



صورة المرأة في الإعلام الأردني المرئي

تحليل نوعي مبني على دراسة الحالة

٢٠١٩

إعداد وسيم أبو فاشة

مقدمة

بشكل عام، يمكن الوقوف على ثلاثة اتجاهات رئيسية حول ما يعرضه الإعلام بما يتعلق بقضايا المرأة،

الاتجاه الأول يرى أن الإعلام تجاه المرأة وتحررها، سلبي ومشوه ويفتقر إلى السعي الحقيقي لتحرير المرأة،

بينما يعتقد الاتجاه الثاني بأن الرسالة الإعلامية لديها بعض الإيجابيات تحديداً في الآونة الأخيرة التي أضحت تركز في تعاطيها مع مسألة المرأة على قضايا مثل التعليم، والصحة، والعنف ضد المرأة، ومشاركتها السياسية.

فيما يقف الاتجاه الثالث، موقفاً نقدياً متفحصاً، لما يمكن اعتباره إيجابيات، لينفذ إلى داخلها، آخذاً عليها قصورها في تعزيز المضمون التحرري لقضايا المرأة.



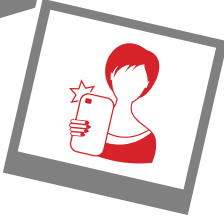
ولفحص هذه الاتجاهات، والوقوف على أين يقع الإعلام الأردني المرئي، تم اختيار أربع محطات تلفزيونية لتحليل مضامين برنامجين في كل منها، حيث تم اختيار **التلفزيون الأردني** (برنامج حرير، وبرنامج يحدث اليوم)، و**تلفزيون رؤيا** (برنامج حلوة يا دنيا، وبرنامج نبض البلد)، و**تلفزيون عمان تي في** (برنامج لك، وبرنامج نوستالجيا)، و**تلفزيون الأردن اليوم** (برنامج عين الحدث، وبرنامج كلام صريح). حيث تم متابعة هذه البرامج لمدة ثمانية أشهر، بواقع حلقتين أسبوعياً من كل برنامج.



ونتيجة للمتابعة الدقيقة، وتحليل هذه البرامج، أمكن الوقوف على عدد من الخطوط الرئيسية لما تعرضه هذه المحطات، **أولها:** أن بعض المحطات عملت على تخصيص برنامج يعالج قضايا تعتبرها نسائية، أو أنها تحظى باهتمام نسائي، سواء من حيث الموضوعات أو الضيفات. **ثانيها:** أن هناك ضعفا في تضمين منظور النوع الاجتماعي في البرامج التي تعالج القضايا العامة وخاصة السياسية منها. **ثالثها:** أن الفئة الأولى من البرامج تراوح بين المنظورين التقليدي لصورة المرأة حيث يتم حصر اهتماماتها في الدور الإنجابي أو المنزلي أو الأزياء والموضة، ومنظور النوع الاجتماعي، الذي يركز على انخراط النساء ومشاركتهم الفاعلة في مختلف أوجه الحياة العامة.

وهذا يؤشر بوضوح إلى اقتراب المحطات التلفزيونية الأردنية من الاتجاه الثاني الذي يتحدث عن تغير إيجابي في التعاطي مع قضايا المرأة، لكن دون أن يعالج القضايا بالعمق المطلوب وبالمضامين التحريرية، التي ينادي بها الاتجاه الثالث. ولعل هذه الدراسة تشكل قاعدة لحوار تشترك فيه الأطراف المختلفة التي تساهم أو تؤثر في صياغة الإعلام الأردني، من أجل تعزيز النقاط الإيجابية، والانتقال بالإعلام لمستوى آخر، تكون فيه المرأة في القلب من الموضوعات العامة، سيما التي تتصل بالقضايا المؤثرة على المجتمع ككل، رجاله ونسائه.

حضور المرأة في الإعلام



ما يزال جزء من الإعلام العربي يقدم المرأة بدورها التقليدي، أو في المقابل بالطريقة التي يريد الغرب أن يراها بها، وهذا يجعلها وسيلة للفت الانتباه تشجيع وزيادة الاستهلاك على سلع معينة، على أساس أنّ نموذج المرأة العصريّة مرتبط بمفهوم الاستهلاك. وبحكم هذه الصورة التي تبثها وسائل الإعلام وتعززها باستمرار، نجد أنّ العديد من النساء يعتقدن أنّ دورهنّ محصور بالدور الذي تصوره وسائل الإعلام، وهذا يجعلهنّ يتماهين أكثر وأكثر مع الدور المرسوم لهنّ إعلامياً وتربوياً داخل المجتمع.

تتركّز صورة المرأة التي تقدمها وسائل الإعلام على الأزياء والعمل المنزلي والجمال وتقليل الوزن والأثاث المنزلي، وغيرها، كل هذه الصور التي تُسقط على المرأة هي في الحقيقة تجانب الوضع الحقيقي للمرأة والاضطهاد الواقع عليها، بما لا يخدم بالأساس علاج قضية المرأة الأساسيّة وهي تحررها من سيطرة الذكور. فهذه الصور تقدم المرأة بلا طموح أو أهداف أو وجهة نظر في القضايا العامة. بل وتعزّز الصورة النمطية للمرأة عن نفسها داخل المجتمع.

وقد تناولت الدراسات عدداً من نقاط القوة والضعف في تناول الإعلامي لموضوع المرأة، يمكن إجمالها بما يلي:

- بروز الوعي لدى الخبراء الإعلاميين بأهمية المرأة ودورها.
- تعدد وتنوع حضور المرأة في الإعلام.
- بروز بعض المواد الإعلامية التي تؤكد على حقوق المرأة، ومن جهة أخرى ظهور مواد معينة في محاربة النظرة التقليدية للمرأة.
- وجود وتأثير عدد النساء في المجالات الإعلامية.
- وجود نساء في مراكز تتعلق بقضايا ترتبط بالكل الاجتماعي لا النساء فقط، وتوافر إعلاميات جديديات في كافة المناحي.



نقاط
القوة

نقاط الضعف

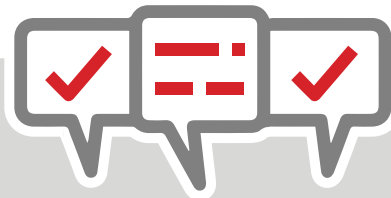
- غلبة الطابع السلبي على دور المرأة من خصائص تعليمية وثقافية فيما يتعلق بإمكانيتها على اتخاذ القرار.
- التركيز على القضايا التقليدية.
- عدم التركيز على بعض الفئات كالمرأة المسنة أو المرأة الريفية.
- محدودية المواد التي تتحدث عن مساواة المرأة مع الرجل، من حيث النوع والكم.
- غلبة الطابع التجاري على المواد الإعلامية المقدمة مما يقدم المرأة بصورة سلعة أو ترويج لها.
- محدودية مراعاة النوع الاجتماعي في الرسالة الإعلامية، وحصصها في قضايا صحية وجماالية وأزياء.
- التقليد الأعمى للغرب ببعض البرامج دون مراعاة النوع الاجتماعي.
- محدودية التدريب للإعلاميات مقابل توافر فرص كبيرة للإعلاميين، وبالتالي افتقار الإعلاميات للعديد من المهارات مثل التعامل مع الأدوات التكنولوجية.



وبالنظر للمشهد الإعلامي الأردني، ورغم التوجه إلى تحديث البرامج والرسالة، وخاصة فيما يتعلق بظهور النساء، كما ونوعاً، ما زال هناك حالة من التنميط الاجتماعي للمرأة، فغالباً ما يبعد المرأة عن المسائل السياسية ويحصرها في المسائل الحياتية والمعيشية. بينما يتيح للرجل زوايا أكثر أهمية وتأثيراً، فمثلاً خصصت النشرات السياسية والبرامج السياسية للذكور، حيث بقي النصيب الأكبر من الإعداد والتقديم والترويج للذكور إضافة إلى أن حضور الرجل على البرامج ما يزال طاعياً رغم تزايد أعداد النساء في البرامج التلفزيونية.

نتائج استطلاع تمكين المجتمع المدني من خلال الإعلام المجتمعي

في استطلاع للرأي حول مدى حساسية عينة من وسائل الإعلام الأردنية للنوع الاجتماعي، أجراه مركز المعلومات والبحوث/ مؤسسة الملك الحسين، بالتعاون مع شبكة الإعلام المجتمعي، في الفترة بين نيسان وحزيران ٢٠١٩، كشف الاستطلاع عن أن نسبة ذكر المرأة في كل في مختلف موضوعات التغطية المرصودة، فقد جاءت على النحو التالي:



سياسة وحكومة وإصلاح سياسي :	١٠ % نساء	٩٠ % رجال	٠ % موضوع عام
مواضيع تهم المرأة (تمكين، مشاركة اقتصادية وسياسية..) :	٥٨ % نساء	٣٨ % رجال	٤ % موضوع عام
مجتمع مدني ومشاريع تنمية :	٢٤ % نساء	٧٠ % رجال	٦ % موضوع عام
تعليم وبحث علمي :	١٥ % نساء	٨٥ % رجال	٠ % موضوع عام
اقتصاد وأعمال :	٨ % نساء	٨٤ % رجال	٨ % موضوع عام
بلديات ومحافظات واللامركزية :	٥ % نساء	٩٤ % رجال	١ % موضوع عام
صحة :	١٥ % نساء	٨٤ % رجال	% موضوع عام
ثقافة :	١ % نساء	٩٥ % رجال	٤ % موضوع عام
علاقات دولية :	١٩ % نساء	٨١ % رجال	٠ % موضوع عام
علوم وتكنولوجيا :	٨ % نساء	٨٤ % رجال	٨ % موضوع عام
أمن وأجهزة أمنية :	٠ % نساء	٧٥ % رجال	٢٥ % موضوع عام
بيئة :	٢٥ % نساء	٧٥ % رجال	٠ % موضوع عام

الحالات الدراسية

ولغايات إعداد هذا التقرير، تم اختيار أربع محطات فضائية أردنية، هي: التلفزيون الأردني، رؤيا، عمان تي في، الأردن اليوم. وتم اختيار برنامجين من كل محطة، حيث يتم متابعة حلقتين من كل أسبوع في الفترة الواقعة بين شهري يناير ويوليو. وقد تمت مراعاة التنوع في البرامج، فمنها النسوي، والحواري، والسياسي، والمحلي، والاجتماعي الثقافي. وإضافة للبرامج التي تم متابعتها وفق الوصف السابق، تم استعراض عددا آخر من البرامج من كل محطة بشكل عشوائي، للتعرف أكثر على مضامين المحطات المدروسة.



أولا: التلفزيون الأردني

التلفزيون الأردني هو القناة الحكومية الرسمية وهو جزء من مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية التي تضم: التلفزيون الأردني، والقناة الرياضية، والإذاعة الأردنية، وإذاعة عمان إف أم، وإذاعة القرآن الكريم، وRadio Jordang. ويقدم التلفزيون الأردني مجموعة متنوعة من البرامج السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية. وكما هو الحال في الكثير من القنوات الحكومية الرسمية، يخصص التلفزيون مساحة كبيرة من أخباره وبرامجه الحوارية للترويج لوجهة النظر الرسمية، التي تمثلها الحكومة، دون أن يكون ثمة هامش واسع للتنوع هنا. يقسم التلفزيون على الموقع الرسمي برامجه إلى عدة فئات وهي: برامج صباحية، وبرامج حوارية، وبرامج دينية، وبرامج متنوعة، وبرامج رياضية، وبرامج أطفال.

البرنامج	الموضوع	عدد المقدمين/ات	عدد النساء
يوم جديد	صباحي/ منوع	٨	٥
يسعد صباحك	صباحي/ منوع	٢	١
ستون دقيقة	سياسي/ حوار	١	١
حرير	نسائي	١	١
أصحاب	شبابي	٢	١

وكما نلاحظ من خلال البرامج التي تم مسحها، أن هناك ١٤ مقدما ومقدمة، منهم ٩ من النساء.

البرامج الصباحية :



يقدم التلفزيون الأردني برنامجين صباحيين أحدهما خلال أيام الأسبوع والآخر في يوم الجمعة. ونلاحظ ظهور نسائي طاغ في هذه البرامج التي تناقش في العادة مواضيع خفيفة ومنوعة. يقدم برنامج يوم جديد وهو البرنامج الصباحي اليومي ٨ مذيعين منهم ٥ نساء. وتقدم برنامج **يسعد صباحك** وهو البرنامج الصباحي يوم الجمعة مذيعة واحدة.

يوم جديد



برنامج يوم جديد هو برنامج صباحي يومي يحتوي على نشرة أخبار يليها أقوال الصحافة، ونشرة جوية وحالة الطرق في المملكة، ويضم العديد من الفقرات حول الصحة والزراعة والجمال والرياضة، وإضافة الى فقرات التسلية ومتابعة النشاطات المؤسسية. وشكل البرنامج يتوافق مع الشكل التقليدي للبرامج الصباحية على الفضائيات العربية أو حتى العالمية.

يقدم البرنامج كل من: سمر الغرايبة، وأليكسندرة بوري، ومجهم العدوان، ودعاء الشروف، وبسام الرقاد، وشهد ديباجة، وعمر العزام، ورندا كرادشة، إضافة إلى مراسلين من الميدان وهم: رعد الرقاد، ورشا عصفور، وأحمد أبو حماد.

يلتزم البرنامج في كثير من الأحيان بالصور النمطية المتعلقة بالبرامج الصباحية وجمهورها المستهدف وهو "ربات البيوت" إذ كثيراً ما تكرر حلقات البرنامج بعض الفقرات من نمط: التغذية الصحية للبشرة، الإكسسوارات، الطبخ، وغيرها من الفقرات التي تركز على الصورة النمطية التقليدية، إلى جانب تعزيز النمط الاستهلاكي.

البرامج الحوارية :



يقدم التلفزيون الأردني 6 برامج حوارية تناقش قضايا أكثر جدية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وهي: ستون دقيقة، حصاد الأسبوع، السوق هذ الصباح، يحدث اليوم، مال وأعمال، عين على القدس. وهنا ينخفض الظهور النسائي وخاصة في خانة الضيوف، حيث يتم استضافة الرجال بالغالب، وخاصة عند نقاش القضايا السياسية والاقتصادية.

البرامج الدينية :



يقدم التلفزيون 3 برامج وهي: المفتي، ومضات إيمانية، أخبرني عن الإسلام. وينعدم الحضور النسائي في هذه البرامج سواء في التقديم أو الاستضافة. وبطبيعة الحال، فإن هناك موضوعات دينية تتناول المرأة، أو الأحكام الخاصة بالنساء، والتي تطرح عادة، من وجهة نظر فقهية محضة، حيث لا يتسع المجال، في البرامج الدينية، لاستضافة آراء أخرى، خارج الدائرة الفقهية الإسلامية.

البرامج المتنوعة :



يندرج برنامج واحد يعرض حالياً تحت خانة البرامج المتنوعة "حرير"، وهو برنامج اجتماعي يختص في القضايا "النسائية" ويعرض قصص نجاح لنساء. تقدم البرنامج مذيعة ومعظم فريق الإعداد من النساء ولكن المخرج رجل.



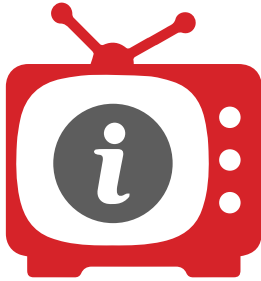
١ - برنامج حرير



يعتبر برنامج حرير، برنامجا اجتماعيا يختص في القضايا "النسائية"، ويعرض قصص نجاح لنساء. تقدم البرنامج مذيعة ومعظم فريق الإعداد من النساء ولكن المخرج رجل. وقد تم اختيار الحلقات التالية:

شهر يناير	شهر فبراير	شهر مارس	شهر إبريل	شهر مايو	شهر يونيو	شهر يوليو
١/٢٥ ، ١/٤	٢/٢٢ ، ٢/١٥	٣/٢٢ ، ٣/١	٤/١٢ ، ٤/٥ ٤/١٩	٥/٣	٦/٢١ ، ٦/١٤	٧/١٢ ، ٧/١٩

وصف عام للحلقات :



حلقة ١/٤ : تضمنت الحلقة عددا من الفقرات، الفقرة الأولى قدمت تقريرا يتناول آراء شبابية حول مواقع التواصل الاجتماعي النسائية (التي تتبادل فيها النساء الآراء)، حيث تنوعت الآراء في الريبورتاج بين من يعتبر أنها تشكل فضاء لتبادل الآراء والخبرات، وبين من ينظر إلى مخاطرها، خاصة في مجال انتهاك الخصوصية أو الدركاز لآراء غير خبيرة في موضوع ما.

فيما تناولت الفقرة الثانية من البرنامج، مقابلة مع نساء رائدات في مجال دعم وتمكين النساء، حيث شملت المقابلة امرأتين/ شابيتين، استطعن من خلال نشاطهن تجاوز المستوى المحلي، والتشبيك بين مؤسسات نسائية تتعامل مع المنتجات النسائية في عدد من الدول العربية، لتبادل وتسويق المنتجات النسائية. أما الفقرتين التاليتين في الحلقة، فأجدهما تحت اسم مشوار حرير، حيث استعرضت الفقرة بازارا نسائيا لتسويق المنتجات النسائية التقليدية، والأخرى وهي فقرة الختام "فوشيا"، وهي من الفقرات الثابتة في البرنامج مقابلة مع صانعة دمي.

برغم أهمية الموضوع الأول، إلا أن تناوله اكتفى بالآراء والوصف دون التحليل والاستناد للخبرات. فيما أن الفقرة الثانية نجحت في تقديم فكرة عامة عن الريادية، لكن دون ربط كامل بمنظور التمكين، فهناك خلط عادة بين الدعم والتمكين. وهي سمة تكاد تطبع معظم حوارات البرنامج، على أهمية ما يتم تناوله من تجارب وقصص نجاح.



إضاءة



حلقة ١/٢٥: بدأت الحلقة بتقرير حول دبلّة الخطوبة، بسؤال الشباب والشابات حول معرفتهم بأصل هذا التقليد. أما الفقرة الثانية فكانت في متحف حكاية، والذي يجمع بين تماثيل الشمع وأعمال الفسيفساء وأعمال تراثية، وقد شمل التقرير مقابلات مع نساء للحديث عن أهمية المتحف. في حين تضمنت الفقرة الثالثة مقابلة مع مديرة نادي العون النسائي، والذي يعمل في المجال الخيري، ومن الأنشطة التي يقوم بها النادي (وهو نادي نسائي)، دعم الطلبة الأيتام لإكمال تعليمهم الجامعي.

يتسم التقرير الاول بالخفة، ويخلو من التحليل أو المواقف، سوى المقدمة، التي استهلّت الأمر بعبارّة "تحلم الفتيات بدبلّة الخطوبة"، ربّما لم تقصد المقدمة معنى العبارة، لكن تداول العبارات الشائعة أحيانا، يسبّي لمفاهيم النوع الاجتماعي. فيما تعكس الفقرة الثالثة جزءا من النشاط النسائي، الخاص بالعمل الخيري.



إضاءة

حلقة ٢/١٥: تناولت الحلقة في فقرتها الاولى، ما يسمى بحركة سيدات أعمال العالم العربي، وهي مجموعة على مواقع التواصل الاجتماعي، وهي مبادرة نسائية من قبل رائدات أعمال، من أجل تبادل الخبرات والآراء بين النساء الرياديات أو أخريات مقبلات على تأسيس أعمالهن الخاصة. أما الفقرة الثانية، فهي تقرير عن حفل تكريم لعدد من النساء المبادرات والمبدعات والناشطات في مختلف المجالات، ضمن مبادرة نسائية وطنية، وقد شمل التقرير مقابلات مع نساء تميزن في مجالات عملهن، وخاصة العمل التطوعي والخيري. ومقابل هاتين الفقرتين، خصصت فقرة للحديث عن نصائح في مجال العناية بالبشرة، والفقرة الأخيرة، مقابلة مع شابة تعمل في مجال تصميم الأزياء.

تشغل الفقرات النخبوية جزءا من الفقرات التي يقدمها البرنامج، كالفقرة الأولى، وفي كثير من الأحيان، فإن المبادرات المقدمة للنساء الريفيات والبدويات، تخرج من أوساط نخبوية، وهي نقطة تستحق المراجعة، كونها تعكس طغيان البعد الخيري، على حساب البعد التنموي والتمكيني.



إضاءة



حلقة ٢/٢٢: ناقش البرنامج في فقرته الأولى مبادرة "محبة الوطن تجمعنا" وهي عبارة عن مبادرة نسائية أطلقتها نساء (جميعهن من نساء مسؤولين ودبلوماسيين وسياسيين أردنيين)، وهدف المبادرة تسليط الضوء على الإنجازات الوطنية، وتعميمها للرأي العام. أما الفقرة الثانية، وهي من الفقرات المميزة في البرنامج، باسم نشميات من ذهب، فكانت مقابلة مع امرأة عملت ١٤ عاما في مجال الموارد البشرية، قبل أن تطلق مبادرة أمان، والتي تختص بتعميم مفاهيم الموارد البشرية والتدريب عليها، سيما ما يتعلق بالمأسسة وقيم العمل الجماعي، والهاموني بين الاهداف الفردية والعمل الجماعي والأهداف المؤسسية والمجتمعية. وتناولت الفقرة الثالثة من البرنامج، مادة دعائية لمقاومة مرض السرطان ودعم المرضى، قدمتها الفنانة أمل دباس، كناجية من هذا المرض. ثم انتقلت الفقرة لمقابلة مع مبادرة نسائية، أطلقت تحت اسم "همتنا" هدفها الضغط على المستوى الرسمي من أجل حقوق مرضى السرطان ودعمهم. وارتبطت الفقرة الثالثة، بعنوان قصص حير، بالفقرة السابقة، حيث تناولت قصة إحدى مريضات السرطان، التي استطاعت بفضل ارادتها ودعم عائلتها لها، الاستمرار في الحياة.



حلقة ٣/١: تناولت الفقرة الاولى مقابلة مع شابة ناشطة على مواقع التواصل الاجتماعي (اليوتيوب)، إضافة كونها كاتبة، وهي وإن لم تتجاوز ١٨ عاما، إلا أنها أصدرت كتابين، على شكل خواطر. هدفها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، بث الخواطر الإيجابية بين الشباب. أما الفقرة الثانية، فكانت تقريراً موجزاً حول عمل المرأة في مجال الطيران، من خلال مواكبة طيران كابت طيار/ امرأة. وقد ناقشت الفقرة الثالثة، باسم نشميات من ذهب، تجربة امرأة لديها باع طويل في مجال إدارة الجودة، وقررت أن تنقل خبرتها لدعم النساء المنتجات، وخاصة في الريف والبادية، من خلال تدريبهن على أساليب الجودة الشاملة (كالتغليف، ووصف المنتج)، كي يصبح لديهن قدرة أعلى على تسويق منتجاتهن وبيعها في الأسواق. فيما كانت الفقرتين الأخيرتين، تقليديتين، حيث تضمنت إحداها تجربة امرأة حولت اهتمامها في مجال الطبخ، لتدريب النساء على الطبخ، والانتاج الغذائي، وفقرة فوشيا، مقابلة مع سيدة متخصصة في مجال الرسم على الإكسسوارات.

حلقة ٣/٢٢: بدأت الحلقة بلقطات مختارة من يوم الإعلامية العربية، لينتقل في الفقرة التالية، لمقابلة نشمية من ذهب، فتاة تعمل بالدرك الأردني، حيث تحدثت عن دور النساء الأردنيات في هذا الجهاز الأمني، واستعرضت تجارب كحماية المنشآت العامة في المملكة (الملاعب، مراكز الاقتراع)، وحتى خارج المملكة، في قوات حفظ السلام الدولية. أما الفقرة التالية، فكانت مع مديرة مؤسسة عالم الحروف، والتي تعنى بالعمل مع النساء وتمكينهن، من خلال ربط مخرجات التعليم باحتياجات سوق العمل. وتناولت مقابلة لاحقة، مع ناشطة اجتماعية موضوع دور وصورة المرأة بين الماضي والحاضر، حيث أكدت الضيفة على أن النساء هذه الايام يتحملن أعباء مضاعفة، فبالإضافة لدورهن الإيجابي، لديهن أعباء العمل، وأعباء أخرى، أضافتها الطبيعة المتغيرة للمجتمع. في حين، غطت فقرة قصص حريز، قصة دكتورة جامعية من ذوي الاحتياجات الخاصة (طرف صناعي)، وكيف انها تحدث إعاقته، في سبيل مواصلة تعليمها، حتى وصلت لأعلى درجة أكاديمية/ استاذ دكتور. وختمت الحلقة بمقابلة مع سيدة تعمل كمصممة للأشغال اليدوية في فقرة فوشيا.

من المهم التركيز على تنوع خبرات النساء واهتماماتهن، كما عكست هذه الحلقة، فمن امرأة دركية، إلى أخرى مبادرة، إلى ثالثة دكتورة جامعية ومن ذوي الإعاقة، هذا التنوع هام، ليعكس أن اهتمامات وقدرات المرأة تشمل جميع أوجه النشاط العام.



إضاءة

حلقة ٤/٥: بدأت الحلقة بمقابلة مع وزيرة التنمية الاجتماعية، للحديث عن المبادرة الملكية لتسديد ديون الغارمات، وكيف نجحت في جمع وتجنيد الأموال للنساء اللواتي عجزن عن تسديد ديونهن. أما فقرة نشمية من ذهب، فقد كانت مع سيدة نجحت بإطلاق مبادرة لتمكين النساء لتسويق منتجاتهن اليدوية، عبر تدريبهن على مبادئ وأساسيات الجودة الشاملة. في حين، خصصت الفقرة الثالثة لمقابلة خيرة في مواقع التواصل الاجتماعي، والحاصلة على لقب عالمي "مغيرة حياة"، وهي من أوائل الرياديات في مجال استخدام مواقع الانترنت، والتحذير من مخاطرها، والتحول إلى ما يسمى الاستخدام الإيجابي. أما الفقرة التالية، قصص من حريز، فتحدثت فيها مبادرة عن حملة تطوعية أطلقتها لدعم مرضى السرطان واللاجئين وكبار السن.



حلقة ٤/١٢: بدأت الحلقة بمقابلة مع يوتيوبر، شابة، والتي أخذت على عاتقها تناول موضوعات هادفة، حيث اعتبرت أن الدعم العائلي، وخاصة من الزوج، أسهم في نجاحها، وتجاوز العقبات وخاصة عبر الثقافة المجتمعية التي ترفض انخراط النساء في مثل هذا النوع من النشاط. تناولت الفقرة الثانية مقابلة مع دكتورة/ عالمة في مجال البيولوجيا الجزيئية، والتي تحدثت عن انخراط النساء في مجالات العلوم الطبيعية، وقد أشارت لاصطدام طموح كثير من النساء بمسؤولياتهن العائلية، وكيف يتغلبن على هذه العراقيل، من خلال الموازنة. ومبادرتها بإنشاء شبكة للنساء العالمات لتبادل الخبرات والمشورة. أما قصص من حير، فقد تناولت قصة مشروع نسائي، بدأ بقرض، وانتهى إلى الفشل، فانتقلت صاحبة المشروع للتخصص في مجال بناء قدرات النساء في إدارة المشاريع. ولم تخل الحلقة كعادة البرنامج من فقرتين إحداهما عن المهارات الحياتية، وآخر الفقرات حول تصميم الأشغال اليدوية.

صورة المرأة عالمة، مبادرة، ناشطة... صور هامة، لكن يجب أن تتوازن الصورة، بتناول قصص لنساء أخريات، أجبرتهن الظروف على نمط حياتي آخر... فهناك النساء العاملات باجر قليل، أو أخريات يعتمدن على المعونات، من الضروري أيضا أن تسلط عليهن الأضواء. فنجاح فئة نسائية ما، لا تعاني غياب ظروف القسوة والظلم واللامساواة.



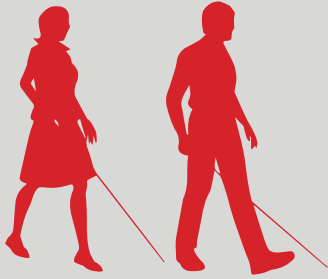
حلقة ٤/١٩: بدأت الحلقة بمقابلة سيدة تعمل في مجال تنظيم وتدريب النساء على البازارات لعرض وتسويق منتجاتهن، فيما تناولت فقرة نشميات من ذهب، تجربة مهندسة أردنية تعتبر أصغر من أسست وتراسست جمعية خيرية في الأردن. فيما استعرضت قصص من حير، تجربة شابة روائية بعمر ١٨ عام، وكيف أنها اعتبرت أن التحديات تحفز الإبداع وتصلقه. وأيضاً تناول البرنامج حديث مع مدربة في مجال الإتيكيت، وفقرة فوشيا التي خرجت عن تقليدها، بعرض طرق إبداعية للتعامل مع الأطفال من خلال الكتابة.

هناك تكرار في تناول البازارات الخيرية، والتي طالما تعنى بالمنتجات النسائية التقليدية، هذا النوع من الانتاج مهم، لكن المطلوب، التحول نحو بنية انتاجية أكثر حداثة وتنوعا، وتتطلب نوعا من المهارات والتدريبات التي يجب أن تركز عليها المبادرات الرسمية والاهلية.

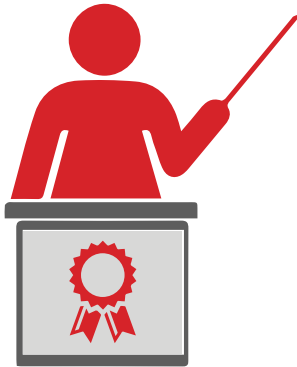




حلقة ٥/٣: بدأ البرنامج بمقابلة مع فنانة تشكيلية للحديث عن فنها وتجربتها، أما فقرة نشميات من ذهب، فكانت مع رئيسة جمعية تعمل في مجال تأهيل وتدريب النساء في الريف والبادية. كما قدمت الحلقة قصتي نجاح، إحداهما لامرأة تخصصت في الدراسات الإسلامية، متحدثة عن إيمانها بإمكانية تجاوز التحديات، إن تحمل الفرد مسؤولياته، وآمن بحلمه، وأخرى لفتاة حولت من فاجعة فقدان صديقتها بالمرض، لقصة نجاح، حيث ألقت كتابا ونشرته.



حلقة ٦/١٤: بدأت الحلقة بتجربة نسائية للدخول في عالم الطيران، المجال الذي لطالما كان حكرا على الرجال، وكيفية إثبات السيدة لقدراتها. في فقرة نشمية من ذهب، تحدثت سيدة تراس إحدى الجمعيات عن تجربتها في الدفاع عن حقوق المهمشين اجتماعيا، وكيف يمكن إحداث التغيير المجتمعي بالإيمان بقضية والدفاع عنها، والحشد من أجلها. وصولا لتأسيس أول فرقة فنية للمكفوفين.

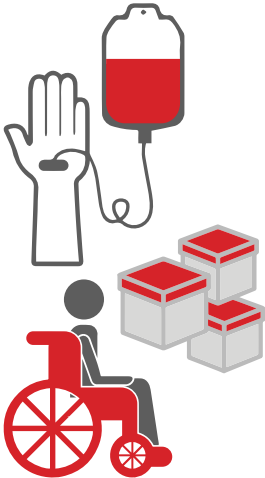


حلقة ٦/٢١: بدأت الحلقة بمقابلة مع تربوية فائزة بجائزة التميز التربوي، حيث ناقشت الفقرة أهمية التربية والتعليم، ومواكبة التعليم لأحدث الوسائل، لحفز إبداعات الطلبة، كما تناولت فكرة المعلم القدوة، الذي يشكل طريقا جديدا بديلا عن التوجيه الأمري. وفي فقرة نشميات من ذهب، تمت مقابلة دكتورة مهندسة تشغل منصب مساعد رئيس جامعة، وكيف أن الدعم العائلي والمؤسسي كلاهما، ضروريان لإبداع الأفراد رجالا ونساء. وفي قصص من حير، تناولت الفقرة تجربة أم، أطلقت منصة إلكترونية، هدفها جمع معلومات تفيد الامهات، حول المنتجات الخاصة بالأطفال.



حلقة ٧/١٢: تناولت الفقرة الأولى بعنوان هو وهي العلاقة بين الرجال والنساء، وقد عكس الحوار منظور تقليدي، للأدوار، حيث عرضت الضيفة دور الرجال، كعاملين خارج المنزل، والنساء حصرن في الادوار المنزلية. فيما جاءت فقرة نشميات من ذهب لتتناول حوارا مع محامية أسست جمعية لتقديم المشورة للنساء وتدريبهن في المجالات القانونية. إضافة لمقابلة لاحقة مع قيادة شبابية تعمل في المجال التطوعي، لنشر الوعي في موضوعات كعمالة الاطفال والتطرف وغيرها.

الحلقة في فقرتها الاولى، لم تكن على درجة من النجاح المرغوب، كون المنظور التقليدي طاغ عليها، ولم يكن هناك رأيا آخر يناقش المسألة من منظور النوع الاجتماعي.



حلقة ٧/١٩: تضمنت الفقرة الأولى: معرض بنت بلادي، وتم مقابلة إحدى المبادرات، التي اعتبرت أن الهدف من المعرض تمكين النساء الريفيات بغرض تسويق منتجاتهن التقليدية. أما الفقرة الثانية: مبادرة لك الأجر، مقابلة مع مبادرة ومتطوعة. تقوم الفكرة على الأعمال الإنسانية/ الإغاثية لدعم المجتمع، وهي مبادرة نسائية، لسد احتياجات مجتمعية، مثل حملات التبرع بالأجهزة لذوي الإعاقة، التبرع بالدم، حملة الطرود للأيتام، جمع ملابس قديمة للعائلات المستورة. في حين تناولت الفقرة الثالثة: نصيحة، وهي فقرة دائمة تتضمن مقابلة مع خبيرة في مجال الأزياء أو الموضة، أو المظهر. وانتقلت الفقرة الرابعة: لتناول قصة نجاح، وتضمنت قصة شابة تحقق النجاح في تخصصها الجامعي رغم الظروف الاجتماعية والصحية، وتجعل من قصتها وتحديها ونجاحها، كتابا تنشره.

تحليل عام للبرنامج :



بشكل عام، نجح البرنامج في استضافة طيف واسع من النساء الريديات أو اللواتي يعكس تجارب وقصص نجاح، وبمختلف المجالات. وهذه نقطة قوة تحسب للبرنامج.

باستثناء ضيفات فقرة فوشيا اللواتي يعملن في مجال الأزياء أو الإكسسوارات على الأغلب، فقد استضاف البرنامج في فقراته المختلفة أكثر من **٤٠ امرأة** من مختلف الفئات العمرية، والخلفيات العلمية والاجتماعية والمهنية. ونستطيع التعبير عن هذا التنوع بما يلي:

٣ نساء مبدعات يحملن درجة الدكتوراة (إحادهن من ذوي الاحتياجات الخاصة، والثاني متخصصة بالبيولوجيا، والثالثة في الهندسة).



٣ نساء يعملن في مجالات تعتبر عادة حكرا على الرجال (امرأتين في مجال الطيران، والثالثة في الدرك).



٣ نساء يعملن في مجال تنظيم أو التدريب على البازارات الخيرية ومعارض المنتجات النسائية.



١٧ امرأة يعمل في مجالات المبادرات الاجتماعية والنسوية، أو في مؤسسات نسوية أو خيرية، أو في إدارة حملات تطوعية...



٤ نساء (شابة وامرأتين) يعملن في مجال التواصل الاجتماعي... إضافة لنساء أخريات في مجالات مختلفة: وزيرة، إدارية، تربوية...





لكن في المقابل، فإن ما ينقص البرنامج محورين مهمين؛ **الأول**، يتعلق بأن تعكس فقراته واستضافاته تجارب نساء أخريات، من اللواتي وقفت الظروف الاجتماعية أو الأسرية أو الاقتصادية حائلاً أمام تحقيق طموحاتهن، أو حتى لدرجة عدم قدرتهن على تلبية احتياجاتهن الأساسية، لأن هذا النوع من القصص يلفت الانتباه ويقرع الجرس، لنوعية الأجندة المطلوبة وأولويات العمل الحكومي والاهلي فيما يتعلق بالمرأة.

الثاني: غياب الوضوح المنظوري، بمعنى هناك خلط بين عدد من نماذج العمل النسوي، ففيما هناك شبه غياب لمنظور النوع الاجتماعي، فإن باقي الحلقات وفقراتها تمزج بين الأبعاد الخيرية الإغائية، والتنمية، والتمكينية. وربما يستحق برنامج من هذا النوع، خاصة كونه برنامج اجتماعي- نسائي، منوع، بأن يتبنى منظورا واحد بطريقة مدروسة، دون إسقاط بعض التجارب التي تنتمي لمنظورات أخرى.

تنوعت مجالات البرنامج وموضوعاته، إلا أن الملاحظ هو تنوع المنظور والمداخل التي يمكن أن تؤدي دورين متعارضين، الأول: يعكس التنوع المجتمعي، حتى في النظرة للناس. والثاني: غياب منظور واحد للتحليل، ففي حين أن الفقرة الأولى، تنمية تمكينية، وتشترك معها الفقرة الثالثة في البعد التمكيني، فإن الفقرة الثانية تعتمد منظورا إغائيا، فيما أن الفقرتين الثالثة والخامسة، تقليدية المنظور تجاه النساء واهتمامتهن.

٢- برنامج يحدث اليوم



يحدث اليوم

يهتم البرنامج بالقضايا المحلية اليومية ويطرحها من خلال محاوره المسؤؤل مباشرة مع المواطن، بتغطية ومتابعة القضايا بتقارير ميدانية يعدها فريق متخصص وشبكة مندوبي الاخبار المحلية، والعمل على مناقشة الحل الأنسب مع الجهات المعنية والمختصة. ويتكون فريق العمل من نساء ورجال (مناصفة تقريبا)، مع فريق إخراج من الرجال. وقد تم اختيار الحلقات التالية (مع الأخذ بالاعتبار تغير البرامج خلال شهر رمضان الذي صادف شهر مايو) :

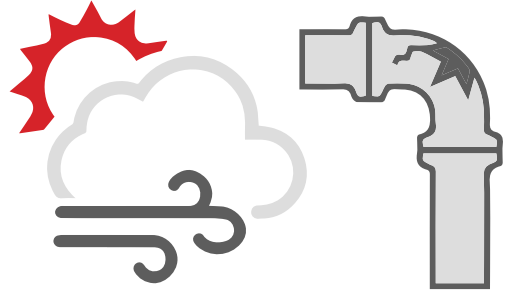
شهر يناير	شهر فبراير	شهر مارس	شهر إبريل	شهر مايو	شهر يونيو	شهر يوليو
١/٣١ ، ١/١٣	٢/٢٤ ، ٢/٢١	٣/١٤ ، ٣/١١	٤/٢٨ ، ٤/٢٥ ٤/٢٩	-	٦/١٨ ، ٦/١١	٧/١٠ ، ٧/٣

وصف عام للحلقات :



حلقة ١/١٣ : تضمنت الحلقة عددا من الفقرات والحوارات عالجت طيفا واسعا من الموضوعات المحلية، وهي: ١. حالة الطقس/ الضيف رجل من هيئة الأرصاد الجوية، ٢. موضوع محلي (مدخل بلدية بحاجة لإعادة تأهيل)/ الضيف مواطن رجل، ومدير أشغال المنطقة للحوار حول المشكلة، ٣. مشكلة تكسير خطوط المياه في

محافظة البلقاء، تقرير من صحفي، والضيفان الآخران مدير مياه المحافظة، ورئيس بلدية السلط الكبرى، ٤. تسرب مياه الأمطار إلى المنازل في إحدى البلدات، والحوار حول الموضوع بين مواطن ومسؤول. وجميع الاستضافات والحوارات تمت على الهاتف.





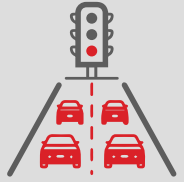
حلقة ١/٣١: شملت الحلقة: ١. تقرير حول دوار آيل للسقوط، ٢. حول عيادات مغلقة في قرية، ٣. شكاوى في مادبا من سلوكيات لسائقين ومحصلي أجرة، ٤. شارع بحاجة لتعبيد، ٥. مشكلة المياه، ٦. وجود خفر عميقة بالقرب من جامعة البترا. ويلاحظ أن جميع الضيوف والمتحاورين، مواطنين ومسؤولين من الرجال.



حلقة ٢/٢١: تضمنت: ١. مشكلة العقود بين خريجين ووزارة الدوقاف، ٢. تأهيل طريق في البترا، ٣. صيانة طريق في جرش، ٤. تقرير من وزارة الصحة، ٥. تقرير حول مشكلة خطوط المياه، ٦. حماية المنتج المحلي/ الموز في الأغوار. من بين جميع الضيوف، هناك ضيفة واحدة صحفية، تحدثت عن أهمية طريق جرش، والمشكلة التي يعانيها.



حلقة ٢/٢٤: تناولت الحلقة عددا من الموضوعات: ١. الدورة التكميلية للتوجيهي، ٢. إجراءات احترازية لمكافحة الجراد، ٣. التعامل مع الحالات الحرجة في المستشفيات، ٤. خطوط المياه القديمة، ٥. شكاوى من روائح مزارع الدجاج، ٦. هدر مياه نتيجة خطوط المياه. وجميع المتحاورين، من المواطنين والمسؤولين من الرجال.



حلقة ٣/١١: تناولت الحلقة كالعادة عدة تقارير محلية، منها: مبادرة مرورية لتوعية شباب الجامعات، وتقارير أخرى حول تأهيل الطرق، والبيوت القديمة، وهي من عدة محافظات في المملكة. وجميع الضيوف والمتحاورين من الرجال.



حلقة ٣/١٤: تضمنت: تعليق دوام المدارس بسبب الاحوال الجوية في العقبة، وتقارير حول الطرق وتأهيلها، وآلية تسديد القروض للطلبة الجامعيين، وغيرها. ومعظم الضيوف -كالعادة- من الرجال باستثناء مديرة أشغال إربد التي تحدثت عن مشروع تأهيل طرق في المحافظة. كما تم استضافة مديرة البعثات في وزارة التعليم العالي. مداخلة من مواطنة للحديث لشكر البرنامج لمساعدتهم في حل مشكلة عرضت في حلقة سابقة.



حلقة ٤/٢٥: تضمنت مطالبات حول ضريبة مركبات ذوي الاحتياجات الخاصة، وتقارير متعددة حول الشوارع والبنية التحتية في القرى. وجميع الضيوف من الرجال.



حلقة ٤/٢٨: تناولت الحلقة، موضوع حرائق الغابات، جسر الخشب وإهماله في البلقاء، وزارة الزراعة في حديث عن حشرة جديدة، تقارير أخرى حول البنية التحتية في عدد من المناطق. وجميع الضيوف من الرجال، باستثناء مواطنة مشكيتية حول موضوع يتعلق بالبنى التحتية المتهاكة التي تشكل خطورة على المواطنين.



حلقة ٤/٢٩: شملت الحلقة عدة تقارير، غطت: قضايا الطرق وتأهيلها، أصوات المقالع، الوجبات السريعة في المقاصف المدرسية، تقرير عن النظام الضريبي للسيارات القديمة، تقرير من وزارة الصحة. وجميع الضيوف من الرجال، باستثناء مديرة التعليم في وزارة التربية والتعليم، لنقاش موضوع وجود الوجبات السريعة في المدارس.



حلقة ٦/١١: وقد شملت عدة فقرات، غطت: نقل مباشر من مستشفى الزرقاء الحكومي، متابعة حول وزارة التعليم والمدارس الخاصة، وتقارير أخرى حول المياه والبيئة، ونقص الأطباء الاختصاصيين في أحد مستشفيات المفرق. وجميع ضيوف الحلقة من الرجال.

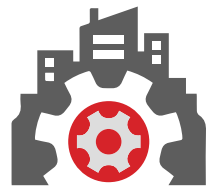


حلقة ٦/١٨: غطت التقارير موضوعات متنوعة، من دائرة الأراضي والمساحة، وتقارير لمتابعة شكاوى مواطنين حول البنية التحتية وخاصة الشوارع. وقد كان جميع ضيوف الحلقة من الرجال.



حلقة ٧/٣: شملت التقارير تغطيات متنوعة: تخفيض أسعار الأدوية، شوارع متهاكة، مديرية المختبرات، إغلاق مسبح نتيجة غرق مواطن في أحد المنزهات. وقد تم استضافة دكتورة من مؤسسة الغذاء والدواء لنقاش قضية تسريع تخفيض أسعار الدواء، أما باقي ضيوف الحلقة فكانوا من الرجال.

حلقة ٧/١٠: تضمنت الحلقة نقاش عدد من المواضيع أهمها: حماية المستهلك وأسعار الألبان، شكاوى حول المقالع والمحاجر، ومشكلات في البنى التحتية في عدد من المناطق الريفية. وجميع ضيوف الحلقة من الرجال.



تحليل عام للبرنامج :



يركز البرنامج على قضايا ذات طابع محلي، ومعظمها تناول مشاكل تتعلق بالبنى التحتية، وبدرجة أقل، بعض الشؤون المؤسسية والخدمات التي يتلقاها المواطنون. إلا أن الملاحظ أن هناك تمثيلا نسائيا قليلا جدا في البرنامج، سواء من حيث الاستضافات أو المضمون. والمسألة الملفتة للنظر، أن القضايا المحلية، تكاد تقتصر على موضوع البنى التحتية والخدمات، وتبتعد عن القضايا الاجتماعية.

من بين أكثر من **٨٠ ضيفا في البرنامج**، مسؤولين ومواطنين، **تم استضافة ٧ نساء فقط**، وقد توزعت مشاركتهن بالبرنامج على النحو التالي:

٤ نساء في مواقع المسؤولية (مديرة أشغال إربد، مديرة البعثات في وزارة التعليم العالي، مديرة التعليم في وزارة التربية والتعليم، متحدثة من مؤسسة الغذاء والدواء)



صحفية



مواطنتان (واحدة تحدثت لشكر البرنامج على إنجازاته، وأخرى مشتكية).



ثانياً: تلفزيون رؤيا



انطلقت قناة رؤيا الفضائية وهي قناة خاصة في العام ٢٠١١، وتقدم مجموعة متنوعة من البرامج، والتي تعتبر مجدية في أسلوبها وحتى المواضيع التي تطرحها مقارنة بغيرها من المحطات التلفزيونية الأردنية. الحضور النسائي فيها قوي وظاهر حيث تقدم مذيوعات معظم البرامج، فمن بين تسعة برامج تم مسحها، فإن عدد المقدمين والمقدمات يبلغ ٣١، منهم ١٨ امرأة. ويتنوع برنامج العرض ليشمل مسلسلات وأخبار وبرامج متنوعة منها كوميدية، وسياسية، واقتصادية وبرامج شبابية متنوعة. ومن أهم هذا البرامج التي تعرض على القناة: نبض البلد، وساعة كوميدية، ودنيا يا دنيا، وهذا الصباح، وأخبار الدار.

البرنامج	الموضوع	عدد المقدمين/ات	عدد النساء
منهج	تربوي	١	٠
مطبخ رؤيا	طبخ	٦	٤
Extra time	رياضي	٢	١
كرفان	شبابي	٦	٢
هذا الصباح	صباحي/ منوع	٣	٢
الأخبار	سياسي	٤	٣
حلوة يا دنيا	صباحي/ منوع	٢	١
نبض البلد	سياسي	٢	١
دنيا يا دنيا	صباحي/ منوع	٥	٤

١ - برنامج حلوة يا دنيا



برنامج حلوة يا دنيا هو برنامج ثقافي اجتماعي، يعرض أربعة محاور رئيسية وهي استضافات حلوة يا دنيا، تقارير حلوة يا دنيا، تقارير من فلسطين أو الأردن وفقرة فنية. يقدم البرنامج أربع مذيوعات ومذيع. وقد تم اختيار الحلقات التالية:

شهر يناير	شهر فبراير	شهر مارس	شهر إبريل	شهر مايو	شهر يونيو	شهر يوليو
١/١٨ ، ١/٤	٢/٢٢ ، ٢/١٥	٣/٢٩ ، ٣/٢٢	٤/١٢ ، ٤/٥	٥/٤ ، ٥/٣	٦/٢١ ، ٦/١٤	٧/١٢ ، ٧/٥

وصف عام للحلقات :



حلقة ١/٤: في الفقرة الأولى من البرنامج، تم الإشارة إلى كون الحلقة نسوية بامتياز، بما أن الضيوف هن من النساء. في البداية تم استضافة الفنانة نادين أيمن التي تحدثت عن بدايتها في مجال الفن، وعن ملاحظتها لحلمها، هذا بالرغم من دراستها للهندسة المعمارية في الجامعة. استضاف البرنامج أيضا أول قاض/ إمرأة في المحاكم الأردنية والتي تحدثت عن الظروف السيئة التي مرت بها في حياتها وعن رحلتها حتى وصلت الى هذا المنصب، كما تحدثت عن تفضيل الرجل لعمل المرأة كمعلمة، وعن طموحها في دراسة القانون، ومعناتها مع مرض السرطان، بحيث استطاعت ان تحقق حلمها رغما عنه، وتم ترشيحها لجائزة نوبل للسلام تكريما لها كإمرأة ناشطة من أجل السلام. كما أصبحت أستاذة في جامعة هارفرد المرموقة في الولايات المتحدة، وتم ترشيحها قاض لمحكمة الجنايات الدولية من خلال الانتخابات. فيما تناولت الفقرة الثانية تقريراً عن اللغة الآرامية في فلسطين.





حلقة ١/١٨: الفقرة الاولى من البرنامج هي عبارة عن لقاء مع محافظ رام الله والبيرة، الدكتورة ليلي غنام، تحدثت عن البيئة الأسرية التي تربت فيها والتحديات التي مرت بها، أيضا، تحدثت عن دور المرأة في مقاومة الاحتلال. كما تم استضافة الفنان وسام مراد الذي تحدث عن مشواره الفني وبداياته. أما الفقرة الثانية من البرنامج فهي تقرير عن القدس "البلدة القديمة"، واستضاف البرنامج ثلاث ضيوف، أحدهم بائع عطور والآخر بائع فلافل والآخر حلاق. تحدث ثلاثتهم عن حرفهم وعن وجودهم في البلدة.

حلقة ٢/١٥: الفقرة الاولى من الحلقة كانت عبارة عن تقرير عن باب حطة في فلسطين، فتم استضافة رجل وامرأة للحديث عن معالم الحارة وما يميزها. أما الفقرة الثانية فكانت من قرية عرانة، واستضافت الحلقة ثلاثة رجال وامرأة للحديث عن القرية وتراثها الشعبي. حيث تحدثت المرأة الضيفة عن أعراس عرانة، وعن العادات والتقاليد والحنة للعروس، وعن لباسها والطقوس الخاصة بها. أما الفقرة الثالثة هي عبارة عن تقرير عن قرية سيل الموجب في الأردن.

في التقرير عن القرية في هذه الحلقة، وغيرها من الحلقات، يتم عادة استضافة رجال ونساء، اللافت للنظر أن غالبية الحوارات مع النساء كانت حول الأعراس، وعاداتها، ولباس العرس، وغير ذلك من المواضيع. المشكلة في تكرار المسألة، أنها توهي أن اهتمام المرأة الريفية يكاد يقتصر على هذا الجزء من حياتها الاجتماعية.



إضاءة

حلقة ٢/٢٢: ناقش البرنامج في فقرته الأولى قصة عن نجاح المرأة من خلال الاصرار، وهي قصة نجاح سيدة في التوجيهي بعد ٣٣ سنة من المحاولات. قصة امرأة شعارها في الحياة الفشل عنوان النجاح. تعمل السيدة بالتطريز والصوف والفسيفساء والرسم بالرمل بحيث تعتاش من ذلك. كما استضاف البرنامج فنانين/ رجلين للحديث عن مشوارهما وتجربتهما. الفقرة الثانية من البرنامج كانت عن قرية بيت جن في فلسطين، واستضيف خلال ثلاثة رجال. وتناولت الفقرة الثالثة من البرنامج تقرير عن قصر عراق الامير، في هذه الفقرة، تم استضافة امرأة من ذوي الاحتياجات الخاصة، التي تحدثت عن معالم القصر الاثري.

حلقة ٢/٢٢:

من النقاط الإيجابية أن الضيفات يعكسن مستويات اجتماعية مختلفة، فمن سيدة عادية في هذه الحلقة، إلى أخرى قاضية في حلقة سابقة، وصولاً لمقابلة سمو الأميرة عالية في حلقة تالية... وهذا يضيف توازناً ومصداقية.



إضاءة



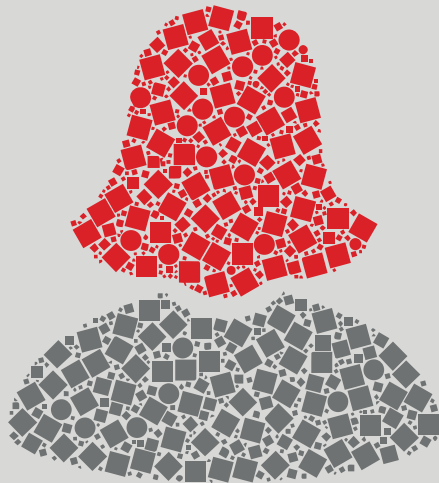
حلقة ٣/٢٢: تناولت الفقرة الأولى استضافة ريم الجازي التي شارك جدها المرحوم مشهور حديثه الجازي في معركة الكرامة انتصاراً للقيم العربية. وتحدثت عن أهمية الإرادة والعزيمة في التحرر. كما تناول البرنامج عائلة اردنية، من خلال مقابلة (رجل). كما تم استضافة مديرة موارد بشرية لجوقة موسيقية، فتحدثت عن الجوقة وعن تأسيسها. أما الفقرة الثانية فهي عبارة عن تقرير عن قرية دير عمار في فلسطين. فتم فيها استضافة رئيس المجلس القروي، وإحدى سيدات القرية عن دور المرأة في الزراعة، بحيث تحدثت الضيفة عن أنواع المزروعات التي ساهمت هي ونسوة القرية في زراعتها ومن ثم بيعها. كما تحدثت عن طقوس الزواج الخاصة بالعروس.

حلقة ٣/٢٩: في الفقرة الأولى تم استضافة ابنة المناضل الكوبي تشي جيفارا، فتحدثت عن والدها ونضاله. أيضاً، تم استضافة فنان للحديث عن بداياته وأعماله وأغانيه وتواجده في المهرجانات الفنية. أما الفقرة الثانية فهي تقرير عن قرية فقوعة في فلسطين، استضاف البرنامج رجلين وامرأة من القرية، حيث تحدثت المرأة عن تقاليد الزواج الخاصة بالنساء في قرية فقوعة مما سلط الضوء على أصول هذه التقاليد التي مازالت تمارس في القرية. كما تم استضافة الطفلة مانيسا الموهبة بممارسة الجمناز، والتي تطمح إلى أن تصبح مدربة جمناز يوماً لتعلم باقي فتيات القرية، فيصبحن موهوبات مثلها. في الفقرة الثالثة تم الحديث عن اسبوع الموضة في الاردن بحيث تم استضافة عدة فنانات تحدثن عن مشاريعهن ومساهمتهن في اسبوع الموضة (لم يتم ذكر اسماء). كما استضاف البرنامج صاحبة السمو الملكي الاميرة عالية التي تحدثت عن بدايتها في العمل التطوعي والانساني.





حلقة ٤/٥: بدأت الفقرة الأولى من الحلقة باستضافة مهندسة تحدثت عن أهمية مشاركة المرأة في المجتمع بحيث وتحدثت عن دور المرأة في مشروع "آلة العقبة"، الذي يسعى الى توفير فرص عمل للمرأة، ويسعى الى تدريب وتأهيل النساء واستقطابهم وتوسيع الحضور النسائي في البرنامج الاجتماعية الموجهة نحو تدريب المرأة من خلال الاكاديميات ضمن فرص عمل موجودة في المشروع بهدف تنمية المجتمع المحلي. وتضمنت الفقرة تقريرين من تايلند، ومدير عام أحد الشركات المحلية. في حين، تضمنت الفقرة الثانية تقرير عن قرية صمد في الأردن، في هذه الفقرة تم استضافة رجليين للحديث عن القرية. أما الفقرة الثالثة من الحلقة كانت عن فعاليات اسبوع الاردن للموضة وتم استضافة شيرين الرفاعي مؤسسة اسبوع الموضة في الاردن، وتحدثت عن تأسيس الفعاليات وعن العدد الكبير من المشتركات في الفعاليات، وتم استضافة مصمم أزياء، كما تم استضافة مصممة مجوهرات، وأخرى مصممة أزياء.



حلقة ٤/١٢: في الفقرة الأولى، تم استضافة سيدة تعمل في الفسيفساء بدون أطراف. فتحدثت عن تجربتها الشخصية في كفاح اعاققتها الجسدية. كما استضاف البرنامج مدربة اعمال فسيفساء، وتم استضافة فنان للحديث عن مشاركته في المهرجانات العربية وعن عمله في دار الاوبرا المصرية. أما الفقرة الثانية من البرنامج فتضمن تقرير عن جولة في الطائرة فوق مدينة جرش. وأخيرا كانت الفقرة الثالثة عبارة عن تقرير عن حفل جائزة الحسن بن طلال للتميز العلمي ٢٠١٩. فتم استضافة سمو الامير حسن بن طلال رئيس المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا الذي تحدث عن الرغبة في التركيز على تطوير الجانب العلمي لدى الشباب والشابات، وتحدث عن اهمية سد فجوة التفرقة بين الذكور والاناث.



حلقة ٥/٣: في الفقرة الأولى تم استضافة الممثل شريف الزعبي والممثلة زينة خريسات اللذان شاركا في مسلسل جلطة، فتحدثا عن تجربتهما في التمثيل. وتم استضافة الفنان هاني العمري الذي تحدث عن قصة اغنية ذلك يا شال. الفقرة الثانية من الحلقة عبارة عن تقرير عن قرية المالحة المهجرة في فلسطين. ثلاثة رجال من خلفيات مختلفة للحديث عن القرية. أما الفقرة الثالثة فخصصت لكواليس مسلسل خمسة ونص من بطولة قصي خولي، نادين نجيم ومعتصم النهار. فتم استضافة الفنانة نادين التي تحدثت عن بداياتها في التمثيل، والفنان معتصم النهار الذي تحدث عن قصة المسلسل بشكل موجز. كما تم استضافة الفنانة أمل الدباس والفنان زهير النوباني والمخرج أحمد يسير، من مسلسل جلطة ٢ الأردني، الذين تحدثوا عن المسلسل.



حلقة ٥/٤: الفقرة الاولى من البرنامج كانت تتعلق بزيارة قصر لوكسمبورغ في باريس. أما الفقرة الثانية فهي تقرير عن قرية قطنة في فلسطين. استضاف البرنامج رئيس بلدية قطنة، ورجلين آخرين للحديث، أما الضيفة فقد تحدثت عن النساء وطقوس الزواج خاصة بما يتعلق بالعروس وبما يتعلق بلباسها وكيفية استقبال الحضور والعريس لها، وعن تلهيلات الزواج.

حلقة ٦/١٤: الفقرة الأولى هي عبارة عن حديث مع طالبة جامعية استطاعت الاشتراك في نشاطات السفارة الفرنسية، واستطاعت تجاوز العديد من العقبات حتى تم قبولها. كما تم استضافة فنانة تحدثت عن تطور موهبتها في الغناء رغم كونها طبيبة أسنان. أما الفقرة الثانية من البرنامج، فهي تقرير عن وادي عربة في الأردن.

من الملفت أن هناك ضيفات، عكسن تجربة رائعة للجمع بين موهبة معينة، ودراسة جامعية مختلفة تماما، ففي هذه الحلقة، طبيبة أسنان لديها موهبة في الغناء، وفي حلقة سابقة كانت مع فنانة درست الهندسة. المهم هنا أيضا، كسر الصورة النمطية عن الفن، أو النساء المنخرطات به، فهو -أي الفن- يؤدي رسالة في غاية الأهمية والجمالية.



إضاءة



حلقة ٦/٢١: تمحورت الفقرة الاولى عن محمية غابات عجلون، واستضافت الحلقة رجلا وامرأة من القرية للحديث عن تجربتهما في الزراعة لتأمين احتياجات الأسرة. الفقرة الثانية وهي تقرير عن عشبة المورينجا من الغور الحديثة، فتحدثت عن شركة ذرة المنال للتنمية والتدريب الغير ربحية والتي تأسست من قبل سيدات اردنيات مهنتهم ايجاد حياة افضل للنساء. كما تم استضافة مدير عام للمشروع فتحدثت عنه. أما الفقرة الثالثة فؤاد قام بزيارة مسجد عجلون الكبير.



حلقة ٧/٥: في الفقرة الأولى، تم استضافة مهندسة للحديث عن المشاريع التي توفرها شركة اورنج وعن اكااديمية البرمجة. لتنتقل الفقرة إلى مقابلة ثلاثة فنانين في مجالات مختلفة. أما الفقرة الثانية فهي تقرير عن قرية المزرعة القبلية في فلسطين. وتضمنت الفقرة الثالثة من البرنامج استضافة لسيدة تحدثت عن استفادة اطفال المدارس الحكومية من نشاطات متحف الاطفال. وبعنوان زيارة لبرنامج من وحي التراث الثقافي/ البترا، كما استضاف البرنامج سيدة/ عضو في الجمعية الوطنية للحفاظ على البترا، التي تحدثت عن ورشات الجمعية التي تعمل على توعية الشباب واكسابهم بعض المهارات المرتبط بالثقافة في البترا.



حلقة ٧/١٢: في الفقرة الأولى، تم استضافة فنان للحديث عن الموسيقى والالات الموسيقية التي يقدمها في مهرجان جرش. كما استضاف البرنامج ضيفين آخرين للحديث عن مهرجان صيف عمان. ومقابلة مهندسة/ عضو سابق في نادي الجيل الجديد، تحدثت عن الفن الفولكلوري الشركسي الغنائي والرقصي الذي يقدمه النادي. أما الفقرة الثانية، وهي تقرير عن مدينة عكا في فلسطين، تم استضافة عبدو متى الذي تحدث عن بازار عكا وعن موقع عكا الاستراتيجي، واستضاف البرنامج ايضا عضو هيئة ادارية في جمعية النساء العكاويات، الثمانينية التي عاصرت النكبة. كانت قد منعتها الحرب من استكمال تعليمها، فعادت من لبنان ولم تجد البلد كما هي واتجهت نحو البرامج التوعوية والثقافية.



يعتبر هذا البرنامج الصباحي المنوع، واحد من البرامج التي تحظى بنسبة مشاهدة عالية. وهو عموماً من البرامج الناجحة، نظراً لتنوع فقراته، وضيوفه، وموضوعاته. أما فيما يخص المرأة- صورة المرأة، فما زال البرنامج، كغيره من المحتوى الإعلامي- المرئي، يحتاج لمزيد من العمل والتركيز، وخاصة عبر تبني منظور كالنوع الاجتماعي لتناول قضايا المرأة، لكنه رغم ذلك، يعتبر متوازناً، وإيجابياً بشكل عام.

من بين حوالي **٧٠ ضيفاً وضييفة** استقبلهم البرنامج في حلقاته وفقراته المختلفة، فإن هناك أكثر من **٣٣ ضيفة (أي ما يقارب النصف)**، من مختلف الفئات العمرية (من طفلة الجُمباز إلى سيدة عكاوية ثمانية عايشة النكبة)، ومن نساء قرويات مروراً بسيدات عاملات في مجالات مختلفة، وصولاً إلى سمو الأميرة عالية. كما قابل البرنامج سيدتين من ذوي الاحتياجات الخاصة (أحدهن تعمل في مجال الفسيفساء).



٣٣
ضييفة



نبض البلد

برنامج نبض البلد هو برنامج سياسي اجتماعي، يعرض البرنامج أحدث القضايا التي تهم الشعب الأردني، ويعايشها. يقدم البرنامج مذيع ومذيعات. وقد تم اختيار الحلقات التالية:

شهر يناير	شهر فبراير	شهر مارس	شهر إبريل	شهر مايو	شهر يونيو	شهر يوليو
١/٢١ ، ١/١٥	٢/٢١ ، ٢/١١	٣/٢٥ ، ٣/٥	٤/٢٨ ، ٤/٢٠	٥/٤ ، ٥/٣	٦/١٧ ، ٦/٩	٧/٢٤ ، ٧/١٦



وصف عام للحلقات :

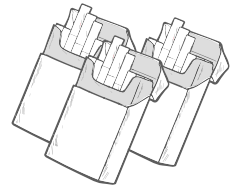


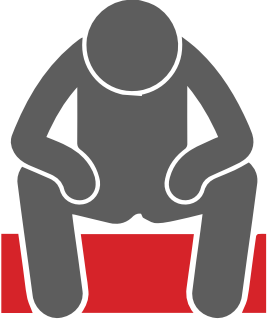
حلقة ١/١٥: الحلقة كانت عن إعلان رئيس الوزراء الأردني الدكتور عمر الرزاز عن موافقة البنك الدولي على منح الأردن قرضا بقيمة ١,٢ مليار دولار، للحديث عن تفاصيل هذا القرض استضاف نبض البلد وزير المالية الدكتور عز الدين كناكيرة.

حلقة ١/٢١: الحلقة تتمحور حول قرار مجلس النواب الأردني في جلسته حول مشروع قانون العفو العام. للحديث عن مشروع قانون العفو العام كما أقره النواب استضاف البرنامج رئيس اللجنة القانونية النيابية ونقيب المحامين.



حلقة ٢/١١: الحلقة تتعلق بلائحة الاتهام النهائية في قضية الدخان التي اشتهرت في الأردن. للحديث عن الموضوع تم استضافة مدير مركز نما للدراسات ونائب أردني سابق.





حلقة ٢/٢١: الحلقة عن الحراك الذي قام به عدد من ابناء المحافظات الأردنية العاطلين عن العمل. ولمناقشة أسباب البطالة والبحث عن الحلول تم استضافة أستاذ علم الاجتماع ورئيس لجنة عمل نيابية هم مسيرات المتعطلين عن العمل.

حلقة ٣/٥: الحلقة عن ملف الادارة في الاردن وتوقيف رئيس الوزراء التعيينات؛ بحيث تم استضافة خير إداري ورئيس اللجنة الإدارية النيابية للحديث عن الموضوع.

حلقة ٣/٢٥: الحلقة عن لقاء جلالة الملك عبد الله الثاني مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ورئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي وبحث العلاقات بين الأردن ومصر والعراق وتطورات الأوضاع في المنطقة، لقاء للحديث عن مختلف التحديات التي تواجه القضية الفلسطينية، ووقف التصعيد الاسرائيلي. للحديث في نتائج القمة الثلاثية تم استضافة مدير مركز القدس للدراسات ودكتور باحث وأكاديمي.

حلقة ٤/٢٠: الحلقة تتناول موضوع امتحان الثانوية العامة لسنة ٢٠١٩، للحديث عن الأمر، تم استضافة مدير ادارة الامتحانات والاختبارات في وزارة التربية والتعليم، وعدد من الطلبة، ذكورا وإناثا، من التخصصين العلمي والأدبي في مدارس حكومية وخاصة متنوعة.

حلقة ٤/٢٨: الحلقة عن جهود حكومة الدكتور عمر الرزاز بتقديم عدد من الإجراءات الاقتصاديةية قبيل شهر رمضان. للحديث عن الموضوع تم استضافة الوزير أسبق ومدير مركز القدس للدراسات.

حلقة ٥/١: هذه الحلقة كانت عن المستثمرون والأداء الحكومي. فتم استضافة مدير مركز نما للدراسات وخبير استراتيجي.

حلقة ٦/١٧: تتناول هذه الحلقة الوثيقة السياسية للحركة الاسلامية ومناقشتها، ما هي ولماذا، ومدى أهميتها، مع الضيوف أمين عام حزب جبهة العمل الاسلامي، ورئيس مجلس إدارة صحيفة الدستور.



حلقة ٦/٩: على الصعيد السياسي المحلي، شهد الشهر الفضيل تعديل على حكومة الرزاز بعدما كان هناك ترقب لما سيحدث في رمضان، وتوقعات بحدوث حراك شعبي لم يحدث على الأقل كما حدث في عهد حكومة الملقي للحديث اكثر استنصفنا معالي الأستاذ محمد داوودية رئيس مجلس ادارة الدستور، وعضو مجلس النواب نبيل غيشان -جردة حساب للأحداث السياسية في رمضان

حلقة ٧/١٦: تمحورت الحلقة حول محورين بشأن التعليم وهما مشروع قانون الجامعات على الطاولة وتعليم رياض الاطفال الالزامي لعام ٢٠٢٢. وللحديث حول هذه المواضيع تم استضافة عميد كلية الحقوق في الجامعة الأردنية، وعميد كلية الامير حسين للدراسات الدولية.

حلقة ٧/٢٤: في هذه الحلقة تم استضافة إعلامي وباحث، دكتور في العلوم السياسية، وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح للحديث عن لقاء الملك الأردني بالرئيس الفلسطيني محمود عباس.

تحليل عام للبرنامج :



يعرف البرنامج نفسه، كبرنامج سياسي اجتماعي، تتنوع موضوعاته، بين الشؤون السياسية العربية والأردنية والفلسطينية، إضافة لموضوعات أخرى ذات طابع محلي. الملاحظ هنا، وبخلاف البرامج المنوعة، لم تشهد الحلقات -وهي عينة عشوائية لدراسة الحالة- أي استضافة لنساء للحديث في أي من مواضيع النقاش.

يعكس البرنامج حالة من استبعاد النساء عن الشأن العام، خاصة عندما يكون الموضوع سياسيا. رغم أن برامج أخرى ذات طابع منوع أو نسائي، تستضيف نساء من مختلف المستويات السياسية (وزيرات، نائبات، ناشطات مجتمعيات)، ويتناولن في حديثهن قضايا عامة وسياسية. والسؤال هنا، هل ما زال الحيز السياسي، يعتبر شأنًا "ذكوريا"؟ رغم كل ما حققته المرأة على الصعيد العلمي، وفي المشاركة العامة، ناهيك عن تخصيص مقاعد لها في معظم مستويات الشأن السياسي والعام.



ثالثاً: عمان تي في



وهي قناة خاصة أيضاً تركز في معظم محتواها على البرامج والمحتوى الترفيهي الخفيف والبرامج الدينية. نلاحظ فيها أيضاً الحضور النسائي القوي خاصة كمقدمات للبرامج، وهذا الأمر ليس بالضرورة إيجابياً دائماً، كما سنلاحظ فيما بعد في قسم التحليل؛ فهذا الحضور النسائي أحياناً يعيد إنتاج العديد من الصور النمطية التقليدية حول النساء. من أهم برامج القناة: لك، صبح صبح، نوستالجيا الحنين إلى الماضي، فضفض لي، سلام الروح، بصراحة، همك همي، الرؤى والأحلام.

البرنامج	الموضوع	عدد المقدمين/ات	عدد النساء
نوستالجيا	حواري	١	١
فضفض لي	حواري	١	٠
لك	نسائي	٣	٣
بهار ونار	طبخ	٥	٥
صبح صبح	صباحي/ منوع	٢	٢

وكما نلاحظ، فمن بين مقدمي البرامج الخمسة التي تم مسحها، فإن هناك ١١ مقدمة برامج من النساء مقابل مقدم واحد رجل.

نماذج من برامج عمان تي في

برنامج "نصي الثاني": تناولت الحلقة الثانية من البرنامج حياة شابين وشابيتين، وطريقة حياة كل زوج فيهما. البرنامج يتسم بالخفة، وتعرض القصص ضمن إطار اجتماعي بسيط، لكن يؤخذ عليه، أن هناك الكثير من التعبيرات الدارجة، التي تصب في خانة التمييز المبني على النوع الاجتماعي، دون أن يكون القصد منها بطبيعة الحال التمييز أو التقليل من النساء، إلا أن مثل هذه التعبيرات تخترق الوعي العام، وتصوغ مفرداته بشكل عام.



برنامج "مفضّل لي": عرض حلقة مميزة بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة السرطان، حيث استضاف السيدة رقية زكريا، التي تحدت مرض السرطان، للحديث عن تجربتها في مقاومة المرض، واستمرار حياتها وعملها.

١ - برنامج لك



برنامج "نسائي" إذ تقدّمه ٤ مذيّعات معظم ضيفاته من النساء والمخاطب هنّ النساء أيضاً. يتكوّن البرنامج من عدّة فقرات منها: أمومة، وأناقة، ولياقة، وتغذية، وسوشيال ميديا، ومجموعة من التقارير.



فقرات تكرس / تعاكس الصورة النمطية

فقرة أناقة: إضافة إلى كل الصور النمطية التي تحملها هذه الفقرة بأن واحد من اهتمامات النساء الرئيسية هي المظاهر والأناقة، تأتي هذه الفقرة لتروج لثقافة الاستهلاك والصناعة التي تزدهر في مجال التجميل من عمليات تجميل وإجراءات تجميلية أخرى تكون في الغالب مكلفة جداً. فكانت أكثر من أربع حلقات تتناول موضوع وصلات الشعر من خلال الإعلان لشركة معينة واستضافة مديرتها حيناً وأحد المصنفين الذين يعملون فيها حيناً آخر.



فقرة لياقة: يتم عرض تمارين رياضية كما تستضيف هذه الفقرة رياضيات من مختلف المجالات للحديث عن إنجازاتهنّ خاصة في مجالات "غير معتادة" للنساء فتم استضافة لاعبة كرة قدم، ولاعبة مبارزة، ولاعبة رماية وغيرها من الرياضات التي يحتلها الرجال في العادة.



ولغاية رصد صورة المرأة وظهورها الإعلامي في هذا البرنامج، تم اختيار ٣ فقرات أساسية في البرنامج، وهي: **فقرة الأمومة، وفقرة سوشيال ميديا، والتقارير**

فقرة الأمومة :



وهي من أكثر الفقرات جدية في البرنامج وتم فيها نقاش مواضيع متعلقة بالأطفال والأمهات، وبمتابعة ١٤ فقرة أمومة من حلقات مختلفة بتاريخ (١/٢٩، ٢/١٢، ٢/١٩، ٣/٥، ٣/١١، ٣/١٩، ٣/٢٦، ٤/٣، ٤/١٦، ٧/١٠، ٧/١٦، ٧/١٧، ٧/٢٢)، نجد ما يلي: تنوعت موضوعات الفقرة، لتشمل كثيرا من القضايا الهامة، حيث غطت (على التوالي وحسب التواريخ السابقة): بناء الشخصية عند الأطفال، تأخر النطق، مشاكل السمعة عند الأطفال، الصحة التكاملية، انعكاسات العلاقات الزوجية الناجحة على الصحة النفسية للأطفال، الحفاظ على الوزن أثناء وبعد الحمل، حماية الأطفال من التحرش، التشنج الحراري، اضطراب التوحد، الولادة الطبيعية والولادة القيصرية، بدائل العصبية عند الأطفال، الغيرة المرضية والغيرة الصحية، سيدات تركن وظائفهن بسبب رعاية الأطفال، تدخل الأجداد والجدات في تربية الأطفال.

رغم المعلومات المهمة والضيوف المختصين الذين يتم استضافتهم-وأغلبهم من النساء- إلا أن هذه الفقرة أحيانا تعزز الفكرة النمطية عن أن مسؤولية المنزل والأطفال تقع بشكل رئيسي على النساء وأن الرجال أو الأزواج لهم دور مساعد وداعم فقط.



إضاءة

من بين ضيوف الحلقات الأربع عشرة، تم استضافة **١٠ نساء و٤ رجال**. تنوعت تخصصات النساء اللواتي استضافتهن الحلقات، حيث جاءت تخصصاتهن على النحو التالي:

- **طبيبتان**، واحدة استشارية في الدماغ والأعصاب، والثانية في طب الأطفال،
- **خبيرتان** في مجال علم النفس، طبيبة واختصاصية.
- **تربويتان**، خبيرة في التربية، ومدربة توجيه أسري
- **إخصائية نطق - إخصائية تغذية**
- **محاضرة وناشطة مجتمعية** في مجال حماية الأطفال

أما الرجال الأربعة الذين تمت استضافتهم في حلقات البرنامج المدروسة فجميعهم من الأطباء.

فقرة سوشيال ميديا :



وهي فقرة متنوعة، تعتمد أساسا على الموضوعات التي يتم تداولها في مواقع التواصل الاجتماعي، محلية ودولية. إضافة لموضوعات أخرى متنوعة. وتتناول الفقرة الموضوعات من خلال نقاش بين مقدمات الفقرة أو من خلال إستضافة أشخاص للحديث. وقد تم متابعة الفقرة خلال الفترة المرجعية في التواريخ التالية (١/٧، ١/٢، ١/٢٠، ٢/١٧، ٢/٢٤، ٣/١١، ٣/١٢، ٣/١٩، ٣/٢٠، ٤/١١، ٤/١٤، ٤/٢٢، ٧/٢٢).

وقد تناولت الحلقات طيفا واسعا من الموضوعات، مثل: موضوعات ذات انتشار على السوشيال ميديا: حفل زفاف نجل ايلي صعب. موضوعات فنية: نادي المسرح والدراما، فيلم الضيف، أغاني خالدة عن الأم، برنامج نجوم صغار، لقاء مع فنان كاريكاتير. موضوعات تربوية وتعليمية: معرض عمان للتعليم، مبادرة المدرسة المتنقلة، أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين. موضوعات اجتماعية-تنموية: برنامج هدية الخير، مبادرة تمكين، اللجنة الوطنية لشؤون المرأة.

تقدم هذه الفقرة بالعادة مقدمتان أو ثلاث مقدمات. ومن حيث الاستضافات **فإن عدد النساء أكثر**، فمن بين ضيوف الفقرة في الحلقات التي تمت تغطيتها، هناك: **١٠ نساء**، وثلاثة رجال. أما خلفيات النساء الضيفات، فمعظمهن من خلفية تعليمية عالية أو في مواقع اجتماعية متقدمة (مبادرتان مجتمعتان، مؤسسة مبادرة التعليم المتنقل، رئيسة جمعية، الأمانة العامة للجنة الوطنية لشؤون المرأة، مديرة برامج أكاديمية، مديرة علاقات عامة... مقابل: ناجية من مرض السرطان، وإحدى خريجات أكاديمية الملكة رانيا). أما الرجال، فيعمل اثنين منهما في مجال الفن: دراما وكاريكاتير، والآخر مؤسس لمبادرة مجتمعية أهلية.



١٠ ضيوف



٣ ضيوف



فقرة تقارير :

تتناول هذه الفقرة موضوعات قصيرة وسريعة، تعتبر من الموضوعات التقليدية جدا - مع استثناءات قليلة - إذ تركز على موضوعات التجميل والرياضات التي تحافظ على القوام. بمتابعة ١٥ فقرة من تقارير برنامج لك في الفترة بين شهري يناير وإبريل، يتضح ما يلي:

٥ تقارير عن التجميل (١/٢٨) العناية بالبشرة، ٤/١٨ البوتكس، إضافة لثلاثة تقارير كلها عن إكسسوارات الشعر



٤ تقارير عن رياضات ذات علاقة بالقوام.



٢ تقرير عن الأزياء (مثل: تقرير ١/٢٣، و ٤/١٥)



فيما تناولت التقارير موضوعات أكثر أهمية، وتعكس قصصا مشرقة، مثل: ٣/١٠ رسائل الشارع الأردني للمرأة في يومها العالمي، ٣/٢٠ قصة امرأة كافحت من أجل أبنائها، ٣/٢٦ حوار مع أمهات ناجيات من مرض سرطان الثدي، ٤/١٣ تجارب أمهات مع أطفالهن من ذوي التوحد.



تحليل عام للبرنامج :

على اعتبار أن برنامج لك هو برنامج نسائي، فقد تنوعت فقراته، بين ما يعكس مضمونا تقليديا، يتصل بالصورة النمطية للنساء من حيث الدور؛ ربات بيوت، أمهات، أو تلك التي تركز على جوانب من اهتمام النساء؛ كالياقة والأزياء والاكسسوارات والطبخ والمكياج. فيما أن بعض فقرات البرنامج فتعكس تنوعا أوسع في أدوار النساء واهتمامتهن وخلفياتهن الاجتماعية.

كما سبق وأن تناول التحليل، فإن معظم الضيوف من النساء، ففي الفقرات الدائمة مثل الأناقة هناك أكثر من **١٤ امرأة** تحدثن عن خبراتهن في مجال الأناقة بمختلف مجالاتها، وكذلك الأمر في فقرة اللياقة، مع بروز نساء في مجالات رياضية فريدة كالمبارزة وكرة القدم والرماية. عكست فقرتي الأمومة والسوشيال ميديا استضافات نوعية للنساء، فمن حيث العدد هناك أكثر من عشرين امرأة في الفقرتين، مقابل **٧ رجال**. وتنوعت خلفية النساء، إلا أن معظمهن من خلفيات علمية واجتماعية عليا.



١٤ ضيفة



٧ ضيوف

٢- برنامج نوستالجيا/ الحنين إلى الماضي



نوستالجيّا الحنين إلى الماضي

برنامج حوارى، تقوم فكرته على استضافة عدد من الشخصيات البارزة والمعروفة في أماكن ترتبط مع ذكريات عديدة في ذاكرتهم حيث يتم محاورتهم واسترجاع الماضي الذي رسم مسار مستقبل العديد منهم. وهو من تقديم رهنف صوالحة. ومن بين الحلقات التي تمت متابعتها، خلال فترة إعداد هذا التقرير، فقد تم استضافة امرأتين (هما: الوزيرة السابقة العين مها الخطيب، والعين هيفاء النجار)، مقابل استضافة ١١ رجلا (هم السادة (مع حفظ الألقاب): عبد الرؤوف الروابدة، ممدوح العبادي، فيصل الفايز، عقل بلتاجي، كامل أبو جابر، جواد العناني، طاهر المصري، سمير مطاوع، زيد حمزة، فايز الطروانة، إحسان شردم).

تحليل عام للبرنامج :



يتناول البرنامج ذكريات شخصيات معظمها من خلفية سياسية رسمية، وارتباطها بأماكن محددة، أو ذكريات معينة ترتبط بطفولتهم وشبابهم، وتأثير تلك الأماكن والأحداث على تطورهم العلمي والثقافي والسياسي. ويعد واحدا من البرامج المهمة، كونه يرصد التاريخ السياسي، ليس

للمتحدثين فحسب بل للملكة الأردنية الهاشمية، وما رافق نشأتها وتجربتها من تحديات جمة. إلا أن عدد الضيفات النساء قليل مقارنة بالرجال، ١١ رجلا، مقابل سيدتين. وربما يعود الأمر بدرجة أساسية أن الضيوف من الجيل الذي لم يشهد مشاركة واسعة للنساء في الحيز السياسي. ومع ذلك، يبقى من المهم، التركيز على النساء في البرنامج.





رابعاً: قناة الأردن اليوم

هي قناة خاصة حديثة نسبياً تبث على القمر الصناعي نايلسات. تركز القناة على البرامج المتنوعة مع بعض البرامج الحوارية السياسية والاقتصادية إضافة إلى برنامج رياضي ومن أهم برامجها: صباح الوطن، كراسي، في عين الحدث، الأردن اليوم، لايف ستايل، كلام صريح، عالم الرياضة.

البرنامج	الموضوع	عدد المقدمين/ات	عدد النساء
كراسي	منوع	٤	٢
في عين الحدث	سياسي	١	٠
الأردن اليوم	محلي	١	١
لايف ستايل	منوع	١	١
كلام صريح	حواري	١	١
عالم الرياضة	رياضي	٢	٠

يتضح من الجدول أعلاه، **أن الحضور النسائي في التقديم يصل إلى النصف**، لكن يغيب عن البرامج السياسية (عين الحدث)، وبرنامج عالم الرياضة.



نماذج من برامج الأردن اليوم

برنامج ٩ الصبح: يشكل هذا البرنامج مساحة أوسع لاستضافة النساء، أو لتناول مواضيع ذات صلة مباشرة، مع الأخذ بعين الاعتبار ذات المسألة، أن الإدراك العميق لمفهوم النوع الاجتماعي، ينبغي أن يؤسس على قاعدة أن الشأن العام، قضية جندرية بامتياز. وهنا نلاحظ مثلاً، أن الحلقة التي خصصت لنقاش "مبادرة القراءة والحساب للصغوات المبكرة"، قد استضافت خيرة تربوية. وكذلك، في حلقة انقاص الوزن في رمضان، وحلقة الأشخاص ذوي الإعاقة.



برنامج على الريق : في مقابل برنامج في عين الحدث، يعطي برنامج "على الريق" النساء هامشاً جيداً للانخراط في نقاش القضايا العامة. وهذا يمكن ملاحظته في حلقات كانت ضيفاتها من النساء، والتي تناولت موضوعات مثل: حرية الرأي والتعبير، وسائل التواصل الاجتماعي، وغيرها.

صباح الوطن : هو برنامج صباحي متنوع جداً. ويتناول بشكل أساسي مواضيع اجتماعية وثقافية، يتناوب على تقديمه ٣ مذيعين؛ مذيعتين ومذيع. تتنوع المواضيع وتركز على الشأن المحلي والمبادرات والفعاليات التي تحدث في الأردن وأيضاً في فلسطين فتم مثلاً تغطية إطلاق فعاليات ملتقى فلسطين الثاني للرواية العربية. وفي معظم الحلقات هناك موضوع اجتماعي محدد والتي يتم تقديمها بأشكال متفاوتة ومتناقضة أحياناً. ففي الحلقة التي تم فيها نقاش موضوع العمر المناسب للزواج وفي مقدمة الفقرة تناقشت المذيعتان في الموضوع وكان هناك العديد من الجمل المتناقضة في ذات الجملة أحياناً مثل: "ليس هناك فارس أحلام اليوم، يجب ان تكوني أنت فارسة أحلامك" "إذا تطلعتي بتصيري مطلقة بدل ما تكوني مش متجوزة" وهنا تعزيز وصمة العر على الطلاق والمطلقات في المجتمع. وكانت هذه الفقرة مليئة بالحشو والمعلومات المغلوطة من المذيعتين اللتان لسن من الخبرات في الموضوع وتم إعطاؤهن فترة طويلة للحديث الحر والنقاش فيما بينهما.



١- عين الحدث



برنامج عين الحدث هو برنامج سياسي اجتماعي، يطرح البرنامج أبرز القضايا المعاصرة السياسية والاجتماعية التي تهم الشعب الأردني وتأثر به. يقدم البرنامج مذيع ومذيعة. وقد تم اختيار الحلقات التالية:

شهر يناير	شهر فبراير	شهر مارس	شهر إبريل	شهر يونيو	شهر يوليو
١/٢٨	٢/١٩	٣/١٠ ، ٣/١٤ ، ٣/١٧	٤/١١ ، ٤/١٥ ، ٤/٢٤ ، ٤/٢٧	٦/١١ ، ٦/١٨	٧/٣ ، ٧/١٠



وصف عام للحلقات :



حلقة ٢٨/١: الحلقة عن الإقتصاد الأردني في سنة ٢٠١٩. للحديث عن الموضوع تم استضافة المدير التنفيذي السابق للبنك المركزي، ومحلل اقتصادي وكاتب صحفي.

حلقة ١٩/٢: الحلقة تخص السياسة الأردنية والأحزاب السياسية ومناقفتها. للحديث عن الموضوع تم استضافة مسؤولين في احزاب سياسية رئيسية.

حلقة ١٠/٣: في هذه الحلقة، تم طرح موضوع سلوك الدولة الأردنية في مكافحة جرائم الفساد، وللحديث عن الموضوع تم استضافة نائبان سابقان.

حلقة ١٤/٣: تعرض هذه الحلقة موضوع الكوميديا السياسية، فتم استضافة فنانون كوميديان.

حلقة ١٧/٣: تناولت عن الموضوع، تم استضافة محلل وخبير في الشؤون الإقتصادية الحلقة موضوع أزمات وضغوطات الأردن، كالفقر. للحديث والإستثمارية.

حلقة ١١/٤: الحلقة عن تصريحات رئيس الوزراء الاردني في مؤتمر صحفي تناول فيه موضوع الفقر والبطالة والوعود الحكومية والضغوطات الخارجية التي تواجه الاردن وعن صفقة القرن، للحديث عن الموضوع تم استضافة خبير في علم الاجتماع، وعضو مجلس النواب.

حلقة ١٥/٤: تناولت الحلقة موضوع اداء مجلس النواب بعد فض دورته العادية الثالثة، وعن فشل البرلمان في عمله. للحديث عن الموضوع تم استضافة نائبان.

حلقة ٢٤/٤: الحلقة عن الهوية الوطنية الاردنية وتأثير صفقة القرن عليها. للحديث عن الموضوع تم استضافة الامين العام لحزب الجبهة الاردنية الموحدة، وكاتب ومحلل سياسي.

حلقة ٢٧/٤: تناولت هذه الحلقة موضوع سياسة الحكومة في رمضان، وللحديث عن الموضوع تم استضافة ناشط سياسي، وكاتب ومحلل سياسي واقتصادي.

حلقة ١٢/٦: الحلقة تتحدث عن مؤتمر المنامة في البحرين ومشاركة الاردن فيه. للحديث عن الموضوع استضاف البرنامج نقيب المحامين، ومحلل سياسي.

حلقة ٦/١٦: في هذه الحلقة تم تناول موضوع مسلسل جن المثير للجدل، فطرح موضوع الحرية والأخلاق المجتمعية. للحديث عن الموضوع تم استضافة كاتب صحفي، وحقوقية وناشطة قانونية.

حلقة ٧/٩: في هذه الحلقة تم الحديث عن قضايا وملفات ومواضيع التربية والتعليم العالي. وللحديث عن الموضوع تم استضافة وزير التربية والتعليم العالي.

حلقة ٧/١٠: الحلقة عن حظر الحكومة للعبة "ببجي" لما لها من تأثيرات على السلامة والامن الاجتماعي. وللحديث عن الموضوع تم استضافة لاعب الكروني، واستاذ في الحاسوب في الجامعة الهاشمية.

حلقة ٧/٢٤: الحلقة كانت عن الحكومة والنواب والأسئلة التي تطارهم والعلاقة بينهم. تم استضافة نائب، وكاتب ومحلل صحفي واقتصادي.

تحليل عام للبرنامج :



يعد برنامج عين الحدث من أهم برامج هذه القناة، كونه يتعرض لمواضيع سياسية محلية وعربية، ويغطي من جاب آخر قضايا ذات بعد محلي وتحظى باهتمام الشارع الأردني. لكن البرنامج، وعلى ما يبدو، كسمة في البرامج السياسية في الفضائيات الأردنية، يكاد يستثني النساء تماما من ضيوفه، وكأن الشأن السياسي، ذكوري بامتياز. فمن بين ضيوف البرنامج في الحلقات المدروسة وعددهم ٢٨ ضيفا، هناك سيدة واحدة.

٢- برنامج كلام صريح



كلام صريح

برنامج كلام صريح هو برنامج اجتماعي، يعرض البرنامج أبرز القضايا الاجتماعية التي تواجه المجتمع الأردني، يقدم البرنامج مذيعة. وقد تم اختيار الحلقات التالية:

شهر يوليو	شهر يونيو	شهر إبريل	شهر مارس	شهر فبراير	شهر يناير
٧/١٧	٦/٢٠ ، ٦/٢٦	٤/١٧	٣/٢١ ، ٣/٧ ٣/٢٨	٢/٢٧	١/٢٣ ، ١/١٧



وصف عام للحلقات :



حلقة ١/١٧: هذه الحلقة تتمحور حول ظاهرة التحرش الجنسي في الأردن. للحديث عن الموضوع تم استضافة محام ومحامية. تحدث المحامي عم سبب ظهور التحرش ونسبته. أما المحامية فتحدثت عن التحرش من زاوية نظر نسوية.

حلقة ١/٢٣: الحلقة عن جريمة الإغتصاب، للحديث عن الموضوع تم استضافة محام في الجنايات الكبرى واستشاري أول في الطب الشرعي، ورئيس الجمعية الاردنية في الدراسات والبحوث الجنائية.

حلقة ٢/٢٧: الحلقة عن العلاج النفسي في الأردن وعن أعداد الأردنيين الذين يصنفون كمرضى نفسيين. للحديث عن الموضوع تم استضافة استشاري ومدير المركز الوطني للصحة النفسية، واستشاري ودكتور في الطب النفسي.

حلقة ٣/٧: تناولت الحلقة ملف ادارة التنفيذ القضائي والصورة النمطية عنها في ذهن المواطن الاردني. للحديث عن الموضوع، تم استضافة مدير ادارة التنفيذ القضائي.

حلقة ٣/٢١: الحلقة عن عيد الأم، فتم استضافة ثلاث نساء فاقدات للدعم الاسري. احدهما من قرى اطفال إس او إس اربد. وامرأة من قرى اطفال إس او إس عمان، وخريجة جمعية إس او إس.

حلقة ٣/٢٨: الحلقة عن السيدات الغارمات المرغمات والفوائد التي تفرض عليهن. للحديث عن الموضوع، تم استضافة ثلاث رجال وإمرأة. وهم مدير صندوق الزكاة، وخبير مصرفي واداري، ومحامي رئيس تنفيذي لمحامون بلا حدود، وأيضا سيدة ظهرت بالبرنامج بشكل معتم كي لا تظهر شخصيتها.

حلقة ٤/١٧: في هذه الحلقة، طرح البرنامج موضوع بيئة الاحتجاز في مراكز التوقيف الامنية ومراكز الاصلاح ومدى موائمتها مع المعايير الدولية. للحديث عن الموضوع تم استضافة محام رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان ومناهضة التعذيب، ومحام مختص في متابعة قضايا التعذيب.

حلقة ٦/٢٠: تمحورت الحلقة حول تعنيف الاطفال، وللحديث عن الموضوع تم استضافة وزيرة التنمية الاجتماعية السابق ورئيسة جمعية ضحايا العنف الاسري، والرئيس التنفيذي لمحامون بلا حدود والناشط الحقوقي في حقوق الانسان.

حلقة ٦/٢٦: الحلقة عن حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة ومعانات ذويهم، وفيها، تم استضافة مديرة مديرية الاعتماد في المجلس الاعلى لحقوق الاشخاص ذوي الاعاقة وام لطفلة ذوي احتياجات خاصة، وأب لثلاثة أطفال ذو احتياجات خاصة.

حلقة ٧/١٧: تناولت الحلقة موضوع التوقيف الاداري، للحديث عن الموضوع تم استضافة محامي ومدير ادارة التشريعات من المركز الوطني لحقوق الانسان، والمحامي وحاكم اداري سابق واكاديمي وعضو لجنة الحريات وحقوق الانسان في نقابة المحامين، وناشط تعرض للتوقيف الاداري تحدث عن تجربته الخاصة.

تحليل عام للبرنامج :



يتناول هذا البرنامج موضوعات ذات بعد اجتماعي، وهي على درجة من التنوع والاهمية، كونها تمس شرائح واسعة من المجتمع بشكل مباشر، أكثر من الموضوعات السياسية، كون الاجتماعي المباشر له اتصال بالحياة اليومية للمواطنين مقارنة بالموضوعات السياسية التي تشغل النخب -عادة- أكثر من الشارع. في هذا البرنامج، ونظرا لطبيعته، نجد إن الحضور النسائي أوسع، كضيفات، ومتحدثات، وصاحبات اختصاص.

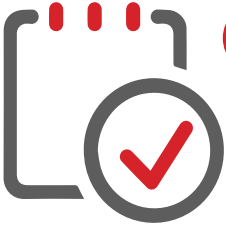
من بين الضيوف ال ٢٥، هناك ١٦ رجلا، و ٩ نساء. أما خلفيات النساء فكانت على النحو التالي: محامية، وزيرة، رئيسة جمعية، مديرة دائرة في مجلس حكومي أعلى، أم لطفلة من ذوي الإعاقة، امرأة غارمة، وثلاث نساء من فاقدرات الدعم الأسري.

ملخص وصفي

التلفزيون الأردني 		التلفزيون
يحدث اليوم	حرير	البرنامج
محلي- حوارى	نسائي - اجتماعي	نوع البرنامج
امرأتان، ورجل	إمرأة واحدة	المقدمين
أكثر من ٨٠ ضيف وضييفة، ٧ منهم فقط من النساء	٤٠ امرأة (يضاف إليهن ضيفات الفقرات الدائمة، فوشيا ويقارب عددهن ١٤ امرأة)	الضيوف
قضايا ذات طابع محلي، ومعظمها تناول مشاكل تتعلق بالبنى التحتية، وبدرجة أقل، بعض الشؤون المؤسسية والخدمات التي يتلقاها المواطنون. أما المشاركة النسائية الهامشية في البرنامج، فكانت في موضوعات التعليم، والصحة.	موضوعات متعددة: أكثرها بروزا مشاركة النساء في الأعمال الخيرية، الأنشطة التطوعية، البازارات. يليها التواصل الاجتماعي، ومشاركة النساء في مجالات أكاديمية وعلمية متقدمة. نساء يعملن في مجالات نادرة (كالطيران والدرك)، نساء من ذوي الاحتياجات الخاصة... غاب عن الموضوعات: الشأن السياسي، والاقتصادي (إلا إذا تم اعتبار المبادرات النسائية على شكل مشروعات صغيرة، أو العمل الخيري، جزءا من الاقتصاد بالمعنى الواسع).	الموضوعات

تلفزيون رؤيا 		التلفزيون
نبض البلد	حلوة يا دنيا	البرنامج
سياسي- اجتماعي	ثقافي- اجتماعي	نوع البرنامج
امرأة، ورجل	٤ نساء، ورجل	المقدمين
من بين حوالي ٢٨ ضيفا، لم يكن هناك أي امرأة	أكثر من ٧٠ ضيف وضييفة، يقارب عدد النساء نحو ٣٠ ضيفة	الضيوف
معظم الحلقات ركزت على الشؤون السياسية المحلية الاردنية، مثل اقتراض الأردن من البنك الدولي، قانون العفو العام، حراك العاطلين عن العمل، التحديات التي تواجه القضية الفلسطينية، شؤون حزبية، شؤون برلمانية. وقد لاحظنا عدم استضافة أي امرأة في الحلقات المدروسة في هذا التقرير.	تناول البرنامج عددا كبيرا من الموضوعات: الفن، القضاء، مشاركة النساء في مواقع قيادية، الحرف والمهن اليدوية والشعبية، العرس التقليدي، ذوو الاحتياجات الخاصة، العمل الخيري والتطوعي، التكنولوجيا. وقد شاركت الضيفات في جميع فقرات الموضوعات. مع الإشارة إلى خلو البرنامج من الشأن السياسي (باستثناءات بسيطة)، ومن الشؤون الاقتصادية المباشرة.	الموضوعات

التلفزيون		عمان تي في عقان ٢٧		الأردن اليوم الأردن	
البرنامج	لك	نوستالجيا	عين الحدث	كلام صريح	
نوع البرنامج	نسائي	حواري	سياسي-اجتماعي	اجتماعي-حواري	
المقدمين	٤ نساء	امراة	رجل	امراة	
الضيوف	أكثر من ٤٢ ضيفا وضييفة، منهم ٣٥ امرأة، و٧ رجال	من بين ١٣ ضيف، هناك ضيفتان (امراتان)، و١١ رجلا	٢٨ ضيفا وضييفة، منهم امرأة واحدة، و ٢٧ رجلا	٢٥ ضيفا، منهم ١٦ رجلا، و ٩ نساء.	
الموضوعات	تناول البرنامج قضايا ذات علاقة بالأم، طبيا ونفسيا، وقضايا فنية وأخرى اجتماعية وتنموية. وقد شاركت النساء في جميع فقرات البرنامج وموضوعاته.	البرنامج يركز على سرد ذكريات شخصيات سياسية وقيادية مرموقة، وقد استضاف كما سبقت الإشارة سيدتين.	يتناول البرنامج شؤوننا سياسية محلية وعربية، إضافة لبعض القضايا المحلية الاجتماعية أو التي تشغل الرأي العام. ولم يستضيف البرنامج سوى امرأة واحدة.	يتناول البرنامج قضايا محلية، ذات أبعاد سياسية وقانونية واجتماعية. أما الضيفات النساء فقد تناولن موضوعات مثل: التحرش الجنسي، عيد الأم، الغارمات، تعذيب الأطفال، ذوو الاحتياجات الخاصة	



خاتمة و توصيات :

يبدو من الملاحظات أن صورة المرأة في الإعلام الأردني وفي المحطات والبرامج التي تمت متابعتها متخبطة؛ فمقابل محاولات التغيير والخروج عن الصور النمطية للمرأة هناك تعزيز لصور نمطية أخرى ولثقافة استهلاك تعتبر المرأة أولى زبونات وأهم الأدوات المستخدمة لبيع المنتجات. ورغم التطور الكبير في مجال ظهور النساء على الشاشات الأردنية حيث تشكل المذيعات الكم الأكبر من طواقم هذه المحطات، إلا أنّ هذا الظهور في الكثير من الأحيان لا يعكس آراءً تقدمية نسوية فيما يخص النساء بل قد يعزز الصور التقليدية الأبوية.

تعاني القنوات العربية بشكل عام والقنوات الأردنية بشكل خاص من عدة مستويات من الأزمات التي تؤثر على تناولها لموضوع المرأة؛ من التمويل، والإعلانات، إلى التخطيط الإعلامي ووجود رسالة واضحة للجمهور. فيؤدي غياب الرسالة الإعلامية الواضحة، وهو الأمر الذي يعود إلى غياب مشروع سياسي واضح يتجادل مع هذا الإعلام ويكملان بعضهما البعض، إلى تخطي المحتوى بل وتناقضه أحياناً حسب خلفية الإعلامي/ة وأراءه/ا الشخصية. وهنا يكون دور الإعلاميين والإعلاميات الأردنيين والعرب محورياً لتحديد الصورة التي تصل إلى الجمهور خاصة فيما يتعلق بالنساء، فتترك الحرية للمذيعات والمذيعين لتعبئة وقت البث في كثير من الأحيان وهذه فرصة للإعلاميين والإعلاميات الأردنيين لبث أفكار مختلفة تقدمية لتكسير الصور النمطية وليس تعزيزها.

يحتاج المشهد الإعلامي الأردني إلى الكثير ليكون هناك تراكم للخطوات المتفرقة لتحسين صورة المرأة في الإعلام، وليكون ذلك يجب توجيه المؤسسات الإعلامية والعاملين فيها ليحملوا هم أولاً صوراً أكثر تقدمية عن النساء والأدوار الجندرية الأبوية التقليدية وذلك لتحسين الصور التي تبث عبر منابرهم للجمهور الأردني والعربي أيضاً عبر مواقع التواصل الاجتماعي.



توصيات

- إعداد سياسية إعلامية واضحة، يكون النوع الاجتماعي في القلب منها.
- ينبثق عن تلك السياسة برامج تنفيذية، تتعلق بالانفتاح والتوازن، في العلاقة بالثقافة العالمية والمحلية على حد سواء.
- تعزيز القيم المحلية الإيجابية، والعمل على تغيير القيم السلبية وخاصة تجاه المرأة.
- تدريب الإعلاميين، على محتوى النوع الاجتماعي، وتكييف البرامج والاداء وفق هذا المحتوى.
- تعزيز مشاركة المرأة في النقاش العام للقضايا المجتمعية المختلفة، وليست تلك المنمطة بأنها مواضيع نسائية.



Ministry of Foreign Affairs of the
Netherlands

